

(أربعون حديثا ومع كل حديث حكاية)، تأليف ابن زريق، محمد بن أبي بكر - ٩٠٠ هـ.
كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٣٦ ق   ١١ س   ٢١ × ١٦ سم

نسخة حسنة: خطها نسخ معتاد.

يليها فوائد في الحديث الشريف.

الأزهرية ١: ٣٩٣   الاعلام ٦: ٢٨٤

أ- الاحاديث السنية الأخرى   أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ

ملتقى

بغدشى

بغدشولی محمد افندی

سم عصفور

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب الاربعين حديثا

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين والصلوة
والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين وبعد فان العبد المذنب محمد بن ابي
بكر رحمه الله بعد طول خوضه في بحر الذنوب والعصيان طلب رضاء
الرحمن ومخالفة الشيطان ونجاة من النيران والدخول في دار الجنان ولم
تسمح له نفسه سلوك سبيل الايمان غير انه وجد في حديث خير الانام
صاحب المعجزات والبرهان انه قال من جمع اربعين حديثا فهو في العفو
والغفران فجمع العبد اربعين حديثا بالاسانيد المتصلة الى النبي عم عن المشايخ
المختار والائمة الكبار ويروي كل واحد عن بعض الصحابة الابرار
وزاد العبد ما يليق به من الحكايات المسموعات من العلماء والمذكورين للمواعظه صح
والاخبار والاثار عسى ان يأمن بنسخة الملك الجبار ويجبر تمناه في الآخرة
من الحكيم الستار ببركت ما جمع من الاحاديث والاخبار والتمس الدعاء
من الناظرين فيه والمواعظين منه فرحم الله من يذكر بالدعاء ولا ينساه

الحديث

الحديث الاول عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وفي موافقة هذا الحديث
حكاية عمر رضي الله عنه كان يمشي في سكك المدينة فرأى صبيا كان في يده
عصفور وكان يلعب به فرحم عليه فاشترى من الصبي فاعتقه فلما توفي عمر رضي الله عنه ذلك العصفور
رواه في المنام فسئلوا عن حاله فقالوا ما فعل الله بك قال غفر لي وتجاوز عني قالوا
باي شيء وباي عمل بجودك او بعدلك او بزهدك قال لما وضعتموني في القبر
ودسموني بالتراب وتركوني صح وحيدا فدخل علي ملكان مهيبان فطار عقلي وارتعدت مفاصلي
من هيبتهما واخذاني واجلساني وارادا ان يسئلاني فسمعت نداء اتركا
عبدي ولا تخوفاه فاني رحمته فانه رحم عصفورا في الدنيا فرحمته في العقبى
وحكاية اخرى كان عابدا في بني اسرائيل مر على كثيب من رمل وقد اصابت بني اسرائيل
مجاعة فتمنى في نفسه ان هذا لو كان دقيقا لاشبع بطون بني اسرائيل فاوحى
الله تعالى الى نبي من انبياء بني اسرائيل عم قل لفلان ان الله تعالى قد اوجب لك من
الاجر ما لو كان دقيقا فتصدقت به فمن رحم عباد الله يرحمه الله فان عابدا
ارحم عباد الله يقول له لو كان دقيقا لاشبع الناس فوجد الثواب كما فعل

الحديث الثاني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

الفاجر الراجي برحمة الله تعالى اقرب الى الله من العابد المقنط قال اخبرنا معمر عن زيد بن اسلم حكى
ان رجلا كان في امم الماضية يجتهد في العبادات فيشدد على نفسه ويقنط الناس
من رحمة الله تعالى ثم مات فقال يا رب مالي عندك قال النار قال يا رب فاين
عبادتي واجتهادي قال فيقول انك تقنط الناس من رحمتي في الدنيا فانا اقنطك
اليوم من رحمتي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام ان رجلا
لم يعمل خيرا قط الا التوحيد فلما حضره الموت قال لاهله اني اذا مت فاحرقوني
بالنار حتى تدعوني حمحما ثم اذروني في البحر في يوم رايح ففعلوا فاذا هو
في قبضة الله تعالى قال الله ما حملك على ما فعلت قال مخافتك فغفر له بها ولم
يعمل خيرا قط الا التوحيد وعلى هذا حكاية ان رجلا مات على عهد
زمان موسى عليه السلام فكره الناس غسله ودفنه لفسقه فاخذوه برجله وطرحوه
في مزبلة فاوحى الله تعالى الى موسى وقال مات في محلة كذا رجل في المزبلة
وهو ولي من اوليائي ولم يكفنوه ولم يدفنوه فاذهب انت فاغسله وكفنه
وصلي عليه وادفنه فجاء موسى الى ذلك المحلة وسألهم عن الميت فقالوا له
مات رجل من صفته كذا وكذا وانه كان فاسقا معلنا فقال اين مكانه فان
الله تعالى اوحى لاجله قال فاعلموا مكانه فلما رآه موسى عم مطروحا على المزبلة
واخبره الناس

واخبره الناس عن سوء افعاله ناجى موسى ربه فقال يا الهي امرتني بدفنه والصلوة
عليه وقومه يثنوا عليه شرا وانت اعلم منهم من الثناء عليه بالقبيح
فاوحى الله تعالى اليه يا موسى صدق قومه فيما حكوا سوء افعاله غير انه تشفع الي عند
وفاته بثلثة اشياء لو سألني نفسه وانا ارحم الراحمين قال يا رب وما الثلثة قال لما دنا
وفاته قال يا رب انت تعلم مني فاني كنت ارتكبت المعاصي وكنت اكره المعصية في
قلبي لكن اجتمع في ثلاثة خصال حتى ارتكبت المعصية في قلبي اولها هو النفس والرفيق
السوء وابليس وهذه الثلثة افتنني في المعصية فان كنت تعلم مني ما اقول فاغفر لي
والثاني فانك تعلم باني ارتكبت المعاصي وكان مقامي مع الفسقة ولكن صحبت
الصالحين وزهدهم والمقام معهم كان احب الي من الفاسقين والثالث قال الهي
انك تعلم مني ان الصالحين احب الي من الفاسقين حتى لو استقبلني رجلان صالح وطالح
الا لقدمت حاجة الصالح على الطالح قال في رواية وهب بن منبه رحمة الله عنه
قال يا رب لو عفوت عني وغفرت ذنبي يفرح اوليائك وانبياؤك ويحزن الشيطان
عدوي وعدوك ولا عذبتني واخذتني بذنوبي فرح الشيطان واعوانه ويحزن
الاولياء والانبياء وانا اعلم بان فرح الانبياء اليك احب من فرح الشيطان
واعوانه فاغفر لي اللهم قد كنت تعلم مني ما اقول فارحم علي وتجاوز عني قال الله تعالى

فرحمت عليه وغفرت له وتجاوزت عنه فاني رؤف رحيم من اقربا الذنب بابين
يدي وهذا اقربا الذنب فغفرت له وتجاوزت عنه ياموسى افعل ما امرتك اني اغفرت
بحرمته من صلى على جنازته   الحديث الثالث عن انس بن مالك قال رسول الله عم
ان الله ينظر الى وجه الشيخ صباحا ومساء ويقول له كبر سنك ودق عظمك ورق
جلدك واقترب اجلك وحان قدومك الي فاستحيي مني فاني استحيي من شيبتك
ان اعذبك في النار الخبر الى اخره   حكي ان عليا رضي الله عنه كان يذهب الى الجماعة
الصلوة الفجر مسرعا فلقي شيخا يمشي قدامه على السكينة والوقار ومامر على رضي الله
تكريما له وتعظيما لشيبته حتى حان وقت طلوع الشمس فلما دنا الشيخ باب المسجد
لم يدخل المسجد علم على انه كان من النصارى فدخل على المسجد فوجد رسول
الله صلى الله عم في الركوع فطول الركوع مقدار الركعتين حتى ادركه علي رضي الله عنه
فلما فرغ من صلوته قالوا يارسول الله لم طولت الركوع في هذه الصلوة ما كنت تفعل
مثل هذا فقال رسول الله عم لما ركعت وقلت سبحان ربي العظيم ثلثا كما كان وردي
واردت ان ارفع رأسي جاء جبرائيل عم ووضع جناحه على ظهري واخذني طويلا
فلما رفع جناحه من ظهري رفعت رأسي فقالوا لم فعل هكذا فقال ميكائيل عن ذلك
فحضر جبرائيل عم فقال يا محمد ان عليا كان يستعجل الجماعة لاجل شيبة وما تقدم
فلقي شيخا نصرانيا في الطريق ولم يعلم على انه نصراني احترم صح

وما تقدم منه وحفظ حقه فامرني الله تعالى ان اخذك في الركوع حتى يدرك
على صلوة الفجر وهذا ليس بعجيب واعجب العجب ان الله تعالى امر ميكائيل ان يأخذ
الشمس بجناحه لا تطلع الشمس بحرمت علي وهو اكرم لشيبت فاكرمه الله تعالى
باخذ الرسول في الركوع طويلا لاجل علي وقال هذه الدرجة بحرمت الشيخ الفاني
مع انه كان نصرانيا   وحكاية اخرى لما قرب وفات استاذ ابي منصور الماتريدي
رحمه الله كان يومئذ ابن ثمانين سنة فمرض فامر لابي منصور ان يطلب عبدا
بمثله سنا ويشتري ويعتق فطلب ابو منصور مثل هذا العبد فقالوا كيف نجد عبدا
ابن ثمانين سنة وهو يبقى على الرق فرجع ابو منصور الى استاذ فاخبر من
مقالة الناس فلما سمع الاستاذ هذه المقالة فوضع رأسه على التراب وناجى ربه
فقال الهي ان المخلوق لا يجمل من كرمه اذا بلغ عبده ثمانين سنة بان يبقى على الرق بل
يعتقه فانا بلغت ثمانين سنة فكيف لا تعتقني من النار وانت كريم جواد عظيم غفور
شكور حليم فاعتقه الله بحسن مناجاته   الحديث الرابع عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عم من تعلم بابا من العلم لينفع
به اخرته ودنياه خير له يكتب له ثواب عمر الدنيا ستة الف سنة صيام نهارها
وقيام لياليها مقبولا غير مردود وعن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه

اى صا و صلوة والنساء

قال قال رسول الله رضى الله عم قراءة القرآن اعمال المكنوفين والصلوة اعمال الاعاجم

والصوم عمل الفقراء والتسبيح عمل النساء والصدقة عمل الاسخياء والتفكر

عمل الضعفاء الا ادلكم على اعمال الابطال قيل يا رسول الله وما اعمال الابطال قال

طلب العلم فانه نور المؤمن فى الدنيا والاخرة وقال عليه السلام انا مدينة العلم

وعلى بابها سمع الخوارج هذا الحديث حسدوا على على واجتمع عشر نفر من كبارهم وقالوا نسأل منه مسئلة واحدة كيف يجيب لنا فلو اجاب لكل واحد منا جوابا اخر

فنعلم انه عالم كما قال النبى عم فجاء واحد منهم وقال يا على العلم افضل ام المال فاجاب على العلم

افضل من المال فقال باى دليل قال العلم ميراث الانبياء والمال ميراث قارون وهامان وشداد

فرعون وغيرهم فذهب بهذا الجواب فجاء اخر فسئل كما سئل الاول فاجاب على كما

اجاب الاول وقال باى دليل فقال المال تحرسه والعلم يحرسك فذهب وجاء الثالث

وسئل كما سئل الاول والثانى فاجاب على كما اجابهم فقال باى دليل قال لصاحب المال

عدو كثير ولصاحب العلم صديق كثير فذهب وجاء الرابع فسئل كما سئل فاجاب

على كما اجابهم فقال باى دليل قال اذا تصرف فى المال ينقص واذا تصرف فى العلم يزيد

فذهب وجاء الخامس فسئل كما سئلوه فاجابه كما اجابهم فقال باى

دليل قال صاحب المال يدعى باسم البخل واللوم وصاحب العلم يدعى باسم الكرم

والعظام

والعظام فذهب وحضر السادس فسئل كما سئلوه فاجابه كما اجابهم فقال باى

دليل قال المال يحفظ من السارق والعلم لا يحفظ من السارق فذهب وحضر السابع

فسئل كما سئلوه فاجابه كما اجابهم فقال باى دليل صاحب المال يحاسب يوم القيمة

وصاحب العلم يشفع يوم القيمة فذهب فحضر الثامن فسئل كما سئلوه فاجابه كما

اجابهم فقال باى دليل قال المال يندرس بطول المكث ومرور الزمان والعلم لا يندرس ولا

يبلى فذهب وحضر التاسع فسئل كما سئلوه فاجابه كما اجابهم فقال باى دليل قال المال

يقسى القلب والعلم ينور القلب فذهب وحضر العاشر فسئل كما سئلوه فاجابه كما اجابهم

فقال باى دليل قال صاحب المال يدعى الربوبية بسبب المال وما ادعى صاحب العلم الربوبية بل

يدعى العبودية فلو سئلونى عن هذا لاجبت جواب اخر بفضل الله تعالى فجاؤا واسلموا ما دمت حياتهم

كلهم الحديث الخامس عن ابى ذر رضى الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله علمنى عملا

يقربنى الى الجنة ويباعدنى من النار قال اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة قلت امن الحسنات

قول لا اله الا الله قال نعم هى احسن الحسنات وعلى هذا حكاية ان رجلا كان

واقفا بعرفات وفى يده سبعة احجار فقال ايها الاحجار اشهدوا على انى اشهد ان لا

اله الا الله وان محمدا رسول الله فنام فرأى كما يرى النائم كان القيامة قد قامت وانه

حوسب فوجب له النار فلما ذهبوا به الى باب النار فاذا حجر من تلك الاحجار القت

نفسها على باب النار فاجتمعت ملائكة العذاب على رفعه فلم يطيقون ثم يسبق به
الى باب آخر فا عليه حجر آخر من السبعة فلم يقدر الملائكة على رفعه حتى يسبق به الى السبعة
ابواب وكان على كل باب حجر من تلك الاحجار ثم يسبق به الى العرش فقال الرب تبارك
وتعالى عبدى شهدت الاحجار فلم تضيع حقك فكيف انا اضيع حقك وانا شاهد على
شهادتك قال ادخلوه الجنة فلما قرب من باب الجنان اذا ابوابها مغلقة فجادت شهادة
ان لا اله الا الله وفتحت الابواب كلها فدخلها الرجل حكى الامام الزاهد سيد
المفتى رحمة الله عليه عن ابيه المفتى قال ان موسى عليه السلام ناجى ربه فقال يا رب خلقت
خلقا وربيتهم ورزقتهم بنعمتك ثم تجعلهم يوم القيمة فى نارك فاوحى الله تعالى اليه
قال ان موسى قم فازرع زرعا فزرعه وسقاه وقام عليه وحصده وكاله فقال الله تعالى
له ما فعلت بزرعك يا موسى قد رفعت قال فما تركت منه شيئا قال يا رب تركت ما لا خير
فيه قال يا موسى فانى لا ادخل النار الا من لا خير فيه وهو الذى يستنكف ان يقول لا اله الا الله
الحديث السادس عن ابى نضرة الواسطى قال سمعت ابا رجاء العطاردى يحدث عن ابى
بكر الصديق رضى الله عنه ان اعرابيا اتى الى النبى عم فقال بلغنى انك تقول الجمعة الى
الى الجمعة والصلوة الخمس كفارة لما بينهن لمن اجتنب الكبائر قال رسول الله صلى الله
نعم ثم زاد فقال الغسل يوم الجمعة كفارة والمشى الى الجمعة كفارة كل قدم منها كعمل
عشرين سنة

عشرين سنة فاذا فرغ من الجمعة اجير بعمل مائتى سنة روى هذا الحديث ابو بكر
الصديق رضى الله عنه انه كان تاجرا وقت الجاهلية وكان سبب اسلامه انه رأى
رؤيا فى الشام فرأى فى منامه ان الشمس والقمر تكونان فى حجره واخذهما بيده وضمهما
الى صدره والبس عليهما رداءه فلما انتبه ذهب الى راهب النصارى ليسئله عن الرؤيا
فحضر عند الراهب وسئل الرؤيا وطلب منه التعبير فقال الراهب من اين انت قال من
مكة ومن اى قبيلة من قبيلة هاشم قريش قال وما شانك قال التجارة قال يخرج فى آخر
الزمان فى زمانك رجل يقال له محمد الامين ويكون من قبيلة هاشم ويكون نبى آخر
الزمان لولا ذلك لما خلق الله السموات والارض وما يكون فيهما وما خلق آدم وما
خلق الانبياء والمرسلين وهو سيد الانبياء والمرسلين وخاتم النبيين وانت تدخل
فى اسلامه ويكون وزيراله وخليفة بعده وهذا تعبير الرؤيا قال وجدت نعته
وصفته فى التورية والانجيل والزبور وانى اسلمت له وكتمت اسلامى خوفا من
النصارى فلما سمع ابو بكر رضى الله عنه من الراهب صفة النبى عم رق قلبه واشتاق الى
رؤيته وقدم مكة وطلب ووجده وكان يحبه ولا يصبر ساعة عن رؤيته فلما طال
الامر قال رسول الله صلى الله عليه والسلام يا ابا بكر كل يوم يجئ الى وتجلس معى لم لا تسلم
فقال ابو بكر لو كنت نبيا فلا بد لك من المعجزات فقال النبى عم اما يكفيك المعجزات
سكا كفيا انتم رمى

التي رايت الرؤيا في الشام وعبّر الراهب واخبر بحسن اسلامه فلما سمع ابو بكر
قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله واسلم وحسن اسلامه حكاية كان
اخوين مجوسيين في زمن مالك ابن دينار عبد احدهما النار ثلثا وسبعين سنة
والاخر خمسا وثلثين سنة فقال الاخ الاصغر لاخيه اكبر تعال حتى نجرّبها هل
تحرقنا كما تحرق الذي لم يعبدها فان احترمت لنا نعبدها والا فلا فقال نعم واوقدا نارا
فقال الاخ الاصغر لاخيه اكبر انت تضع يدك في النار اولا ام انا فقال بل انت
تبداء بها فوضع الاصغر يده عليها فاحترقت اصابعه فقال آه عبدتك منذ
خمس وثلثين سنة فتؤذيني فقال يا اخي تعال نعبد ربا والها واحدا لو اذينا وتركنا امره
خمس مائة عام مثلا تجاوز عنا بطاعة ساعة واستغفار مرة واحدة فاجابه الاخ
اكبر الى ذلك فقال تعال نذهب الى من يدلنا على الطريق المستقيم ويعلمنا دين الاسلام
فاجتمع رأيهما الى ان يذهبان الى مالك ابن دينار حتى يعرض عليهما الاسلام فقصدا
فلقياه وهو في سواد البصرة يجلس للعامة ويعظهم وقد اجتمع عليه خلق كثير فلما
وقع بصرهما عليه قال الاخ الاكبر لاخيه الاصغر قد بدا لي ان لا اسلم فانه قد
مضى اكثر عمري في عبادة النار فلو اني اسلمت وصبات الى دين الاسلام ودين محمد
يعيّرني اهل بيتي والنار احب الي من تعييرهم فقال له الاخ الاصغر لا تفعل فان
تعيّر

فان تعييرهم وقت يزول والنار ابدا لا يزول فلم يسمع اليه فقال له انت وشانك يا شقي
بن شقي يا بطال الدنيا والاخرة فرجع الاخ الاكبر ولم يسلم وجاء الاخ الاصغر مع
اولاده الصغار ومع امرأته ودخل بين ظهراني الناس في المجلس وجلسوا حتى
فرغ مالك من كلامه ووعظه ثم قام اليه الشاب وقص اليه القصة وسأله ان يعرض
عليه السلام وعلى اهل بيته فعرض واسلموا جميعا فبكى الناس كلهم فرحا واراد الشاب ان
يرجع فقال مالك اجلس حتى اجمع لك من اصحابي شيئا من اموال الدنيا فقال لا اريد
ان ابيع الدين بالدنيا ثم انصرف ودخل خربة فوجد فيها بيتا فنزل فيه فلما
اصبح من الغد قالت له امرأته اذهب الى السوق واطلب عملا واشتر باجرتك شيئا
تأكله الى السوق فلم يستأجره احد فقال في نفسه حتى اعمل الله تعالى فدخل مسجدا متروكا
عن الجماعة وصلى الله تعالى الى الليل ثم رجع الى منزله صفر اليد فقالت امرأته لم تجد
اليوم شيئا فقال انها المراة عملت اليوم للملك فلم يعطني شيئا
عسى ان يعطني غدا فباتوا جميعا جائعين فلما اصبح غدا خرج الى السوق فلم يجد
عملا فذهب الى ذلك المسجد وصلى فيه لله تعالى الى الليل ثم رجع الى منزله صفر اليد فقالت
له امرأته الم تجد اليوم ايضا شيئا فقال عملت اليوم للملك الذي امسى ارجو ان
يعطني غدا يوم الجمعة فباتوا ايضا جائعين فلما اصبح من الغد وهو يوم الجمعة

فذهب الى السوق فلم يجد عملا فذهب الى ذلك المسجد وصلى ركعتين ثم رفع يده الى
السماء فقال الهى وسيدى ومولاى فقد اكرمتنى بالاسلام وتوجتنى بتاج الهدى الايمان
فبحرمة اليوم المبارك الشريف قدره عندك وهو يوم الجمعة ان ترفع شغل وهديتني بدين الاسلام صح
نفقة عيالى واخاف عليهم تغير الحال ثم حالهم فى السلام قال ثم قام واشتغل با
بالصلوة وصلى ركعتين فلما كان وقت انتصاف النهار خرج هذا الشاب الى
الجمعة وغلب على اولاده الجوع وجاء الى باب بيته الذى فيه عياله فخشى وقرع
عليهم الباب فخرجت امرأته فاذا هو شاب حسن الوجه بيده طبق من ذهب
منقطا بمنديل مذهب فيه الف دينار قال لها خذى هذا وقولى لزوجك هذا
اجرة عملك فى يومين فزد انت فى العمل لربك نحن فى الاجرة خاصة فى هذا
اليوم يعنى يوم الجمعة فان العمل القليل فى هذا اليوم عند الملك جبار كثير فلما
~~جاء الشاب وقصت عليه وعلم ان الشاب انه من عند الله من كان لله كان الله له~~
قال فاخذ المرأة الطبق فاذا الف دينار فاخذت دينارا وعليه مكتوب ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الآية فاخذت دينارا
واحدا منه وذهب الى الصراف وكانت الصراف نصرانيا فوزن الدينار فزاد
على المثقالين فنظر الى نقشه فعرفه انه من هدايا الآخرة فقال لها من اين

وجدت

وجدت هذا وقصت عليه القصة قال الصراف اعرض على الاسلام فاسلم ثم دفع اليها
الف درهم فقال انفقها فاذا فنيت اعلمنى فلما صلى الشاب الجمعة مضى الى منزله
صفر اليد وبسط منديلا له وملاه من التراب وقال فى نفسه لو انها قالت اشتغل
شئ لها عملت بالدقيق فلما دخل الحرب نظر الى بيته فوجد ربا بفرش ورائحة
الطعام فوضع المنديل على الباب اكيلا تشعر هى ثم سألها عن حالها وما فى البيت
وقصت عليه القصة فسجد الله تعالى شكرا لما جاء عند الله ثم قالت له ما جئت بالمنديل
فقال لا تسألنى فذهبت الى المنديل وفتحت المنديل فاذا التراب صار دقيقا باذن الله تعالى
فسجد الشاب شكرا لله تعالى وعبد الله حتى توفاه الله تعالى قال الفقيه رحمه الله فعوا
ايديكم الى السماء وقولوا بحق يوم الجمعة اغفر لنا ذنوبنا واكشف عنا كربتنا فهذا الشاب لما
دعى الله حاجته رزقه من حيث لا يحتسب فكذلك نحن اذا دعونا فى يوم الجمعة عسى الله
ان يقضى حوائجنا فانه رؤف رحيم فان العمل القليل فى هذا اليوم عند الملك الجبار
كثير الحديث السابع عن عبد الصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه
رضى يقول قرأت فى آخر زبور داود عليه السلام ثلثين سطرا يا داود هل تدرى
اى المؤمنين احب الى ان اطيل حيوته قال لا قال الله تعالى الذى اذا قال لا اله الا الله
اقشعر جلده فانى اكره له بذلك كما يكره الوالد بمولوده ولا بد له منه انى اريد

وتعت مفاصله

ان استرخى فى دارى سوى هذه الدار فان نعيمها بلاء ورخاءها شدة فيها عدو ولايا
لونكم خبالا يجرى منهم مجرى الدم من اجل ذلك عجلت اولياءى الى الجنة لولا ذلك
لما مات آدم وولده حتى ينفخ فى الصور قوله تعالى لا يألونكم خبالا اى لا يقصرون فى افساد
اموركم والخبال الفساد وبهذا الاسناد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول
الله من قال لا اله الا الله ومدّها هدمت اربعة آلاف ذنب من الكبير قال على رضى
الله عنه اورد فى مجلس تفسير القرآن الشيخ الامام الزاهد يعقوب الكسائى رحمة الله
ان خادم ابن الوليد رضى الله عنه مرض فاتى بطبيب فاخذ مجسته وقال ليس فيه علة ولكن
سلوا عن حاله فان المرء يعلم شأنه فسئلوه فقالوا ليس فى نفسى علة وعلتى الخوف
من الله تعالى العزيز الوهاب وخوف العرض والحساب وخوف زوال الايمان وان اصير
مستحقا للعذاب فطوبى لمن كان خروجه من الدنيا بالايمان ومصيره الى الجنان
حكى عن ابى بكر ابن عبد الله رحمة الله قال ان ملكا من الملوك كان متمردا على الله تعالى
فغزاه المسلمون فاخذوه فقالوا باى قتل نقتله لتمرده على الله تعالى فاجتمع رأيهم على
على ان يجعلوه فى قمقم عظيم فجعلوه فى قمقم وشدّوا رأسه فقمم واوقدوا تحت النار فلما
وجد حرارة النار وجعل ينادى الالهة التى عبدهم من دون الله تعالى يا فلان خلصنى
يا هبل خلصنى يا عزيز خلصنى مما انا فيه يا هبل كنت امسح رأسك وخدمتك

كذا سنة فكلما انجابه تزيد حرارة النار فلما علم انهم ليس يغنون عنه فايس منهم
ورجع الى الله تعالى فنادى فى القمقم لا اله الا الله محمد رسول الله فبعث الله غيثا من
السماء على تلك النار فاطفاها وبعث ريحا فحملت القمقم الى السماء فجعل يتجلجل بين
بين السماء والارض وهو يقول لا اله الا الله حتى القته الريح بين قوم لا يعرفون
الله تعالى فاخذوه واخرجوه من القمقم فقالوا من انت وما قصتك قال انا ملك
كذا فاخبرهم عن قصته وحاله فكلموجيعا الحديث الشمس عن على رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على كل باب من المسجد يوم الجمعة سبعون
ملكا يكتبون الناس باسمائهم حتى يكون آخر من يكتب رجل جاء حين جلس الامام
على المنبر فلم يوذ احدا فى مجلس ولم يقل الاخير فذلك ادنى اهل الجمعة خفقا و
الذى يغفر لهما بين الجمعتين الخبر بتمامه كما قال الله تعالى انى جاعل فى الارض خليفة
قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك فغضب الله عليهم وقال انى اعلم ما لا تعلمون فخافت الملائكة وطافوا
حول العرش سبع مرات فامر الله تعالى ان يبنون بيتا على وجه الارض فلو انه
آدم فطوفوا حول البيت سبع مرات فتجاوز عنهم كما تجاوز عن الملائكة
على الارض الكعبة ثم رفع الله تعالى وقت الطوفان الى السماء الرابعة و

فتح القمقم

منارة في جنب البيت يعني الكعبة ثم سماء البيت المعمور وطول المنارة خمسمائة
عام فاذا كان يوم الجمعة يصعد جبرائيل عليه السلام على المنارة ويؤذن ويصعد
اسرافيل عم على المنبر ويخطب ويؤم ميكائيل للملائكة فاذا فرغوا من الصلوة
يقول جبرائيل ما حصل لي من الثواب لاجل الاذان وهبت لجميع المؤذنين
وجه الارض ويقول اسرافيل من الثواب لاجل الخطبة وهبت لجميع الخطباء في وجه
الارض ويقول ميكائيل ما حصل لي من الثواب لاجل الامامة وهبت لمن يؤم الجمعة
وجه ثم تقول الملائكة ما حصل لنا من الثواب من الجماعة وهبنا لجميع من صلى
صلوة الجمعة خلق ثم يقول الله تعالى يا ملائكتي اتسمعون اني قد غفرت لجميع في
من الجمعة وهذا كله مخصوص في هذه الامة ولا نصيب من هذا لسائر الامم المصرا
ضيت قال الشيخ الامام علاء الملة والدين الزندوسي سمعت الامام ابا محمد
بن الله ابن الفضل في عامة بالقادسية عن اوزاعي قال مر ميسرة بن حبيش في مقابر
لي السلام عليكم يا اهل القبور انتم لنا سلف ونحن لكم تبع فرحمنا الله واياكم
فاولكم وبارك لنا ولكم في القدوم عليه اذا صرنا الى ما صرتم اليه قال فرد الله تعالى
الى رجل منهم فاجاب بلسان فصيح طوبى لكم يا اهل الدنيا تحجون مرات في الشهر اربع
فيم تحج في شهر اربع مرات يرحمك الله فقال الى الجمعة قال اما تعلمون انها

عم ما حصل لي

جمعة

جمعة مبرورة متقبلة قال فاخبرنا ما ندم عليه يرحمك الله قال الاستغفار والاستغفار
يا اهل الدنيا انفع الاشياء في الآخرة قال فما منعك ان ترد عليه السلام قال السلام حسنة
والحسنات قد رفعت عنا ولا من حسنة تزيد ولا من سيئة ينقص قد رضينا عنكم
يا اهل الدنيا بقولكم لنا رحم الله تعالى فلانا المتوفى قال الشيخ علاء الدين الزندوسي سمعت
يا منصور المذكور يقول اعطى الله تعالى يوم السبت لموسى ولخمسين نبيا مرسلا معه وا
واعطى يوم الاحد لعيسى ولخمسين نبيا مرسلا معه واعطى يوم الاثنين لمحمد عم
وثلث وستين نبيا مرسلا معه لان الانبياء عليهم السلام مائة الف واربعة وعشرون
الف نبي والمرسلون منهم ثلث مائة وثلث عشر نبيا فلفضل محمد عم يزيد معه
ثلث عشر نبيا مرسلا واعطى يوم الثلثاء لسليمان ولخمسين نبيا مرسلا معه واعطى
يوم الاربعاء ليعقوب ولخمسين نبيا مرسلا معه واعطى يوم الخميس لآدم ولخمسين
نبيا مرسلا معه صلوات الله عليهم اجمعين ويوم الجمعة لله تعالى قال النبي عم يا رب ما حظ
امتي قال يا محمد يوم الجمعة والجنة لي واعطيت الجمعة لامتك مع الجنة ورضائي
هدية لهم الحديث التاسع عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله عم
يقول الله تعالى يا ابن آدم تستحيي مني عند معصيتك استحيي منك يوم العرض فلا اعذبك
يا ابن آدم تب الي اكرمك بكرامة الانبياء يا ابن آدم لا تحول قلبك عني فانك ان حولت

قلبك عنى آخذك ولا انصركم يا ابن آدم لو لقيتني يوم القيمة ومعك حسنات
اهل الارض لم اقبل منك حتى تصدقني بوعدي انى انا الرزاق كقوله تعالى هو الرزاق
ذو القوة المتين وانت المرزوق وتعلم انى كفيل او قيل رزقك فلا تترك طاعتى بسبب
الرزق فانك ان تركت طاعتى بسبب الرزق اوجبت عليك عقوبتي يا ابن آدم
احفظ هذه الخصال ولك الجنة الخبر بتمامه اخواني لا تغتموا على الرزق
ولا تتعوقوا عن الطاعة بسببه قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
كما جاء في الخبر ان الله خلق طيرا اخضر في الهواء وجعل على ظهره رمحا
وتحت بطنه رمحا آخر وخلق الله حوتا في البحر يأكل السمك ويدخل بين
اسنانه لحم السمك بعضه ويؤلمه فيخرج رأسه من الماء ويفتح فاه ويجيء ذلك الطير
الاخضر ويدخل في فم الحوت ويأكل ما بين اسنانه ويكون بان الرمحان دعامة
في فم الحوت حتى لا يقدر ان يمضغه ويأكله الحوت فلما قضى اللحم بين اسنانه
يطير الطير في الهواء وجعل الله رزقه من اسنانه ويستريح الحوت بسببه
ويكون كل واحد منهما سببا للآخر ولا يترك الطير بلا رزق فكيف يترك
الانسان بلا رزق وفي حكاية ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه وكان سبب
توبته انه يوما من الايام خرج الى الصيد فنزل منزلا وبسط السفرة
ليأكل الطعام

ليأكل الطعام فبينما هو كذلك اذا جاء غراب واخذ من السفرة خبزا برغيف فطار
في الهواء فتعجب ابراهيم من ذلك وركب فرسه الى خلف الطير حتى صعد الغراب
الجبل وغاب عن عين ابراهيم فصعد ابراهيم ايضا الجبل لطلب الغراب فرأى من بعيد
ذلك الغراب فلما دنى ابراهيم طار الغراب فرأى ابراهيم رجلا مشدودا بالحبل
مضطجعا على قفاه فلما رأى ابراهيم ذلك الرجل على هذه الحالة فنزل من فرسه
وحل عقده فسأل عن حاله وقصته فقال الرجل انى كنت تاجرا فاخذني قطاع
الطريق واخذوا ما كان معي من المال وما قتلوني وشدوني وطرحوني في هذا الموضع
فصار سبعة ايام كل يوم يجيء هذا الغراب بالخبز ويجلس على صدري ويكسر
الخبز برغيف ويضع في فمي وما تركني الله جايعا من ذلك الايام فركب ابراهيم
فرسه واردفه خلفه وجاء به الى الموضع الذي كان نزل وتاب ابراهيم بن ادهم
ورجع الى الله تعالى ونزع ثيابه المفاخر ولبس الصوف واعتق عبيده ووقف غلمانه
واملاكه واخذ بيده عصا فتوجه الى مكة بلا زاد ولا راحلة وتوكل على الله تعالى
ولم يهتم على الزاد ولم يبق جايعا حتى وصل الى الكعبة وشكر الله تعالى واثنى عليه قال الله تعالى
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا الحديث
العاشر عن كليب بن حزم رضه قال سمعت رسول الله عم يا قوم اطلبوا الجنة بجهدكم

واهربوا من النار بجهدكم فان الجنة لاينام طالبها وان النار لاينام هاربها

وان الآخرة محففة بالمكاره محففة بالشدائد وان الدنيا محففة باللذات والشهوات

فلا تلهينكم عن الآخرة وجاء في حديث آخر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم انه

قال ينادي منادٍ اذا دخل اهل الجنة الجنة ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابداً

وان تصحوا ولا تسقموا ابداً وان تشبوا ولا تهرموا ابداً وان تنعموا ولا تبأسوا

ابداً وذلك قوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون وعن ابي

هريرة رضي قال قال رسول الله عليه السلام يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قط اقرأوا ان شئتم قوله تعالى فلا تعلم نفس

ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وان في الجنة شجرة يسير الراكب في

ظلها مائة عام فما يقطعها اقرأوا ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة

لا مقطوعة ولا ممنوعة وروي عن مغيرة بن شعبة رضي الله ان النبي عم قال ناجى

موسى ربه قال يا رب اخبرني عن آخر من يدخل الجنة كم يكون له من الجنة قال الله تعالى

يا موسى لا يبقى في النار مسلم الا رجل واحد اخرجه من النار برحمتي فيقف على

باب الجنة فاقول له ادخل الجنة فيقول كيف ادخلها وقد اخذ الناس منازلهم

ودرجاتهم فلم يبق لي شيء ولا مكان فاقول يا عبدي اترضى في الجنة من المكان

وساقاه ثعبان دماً فقال عم ما هذا قال يا رسول الله اني مررت بكلبة فلان المنافق

فنهشتني يعني عضتني فقال عم اجلس فجلس بين يدي النبي عم فلما كان بعد ساعة اذا

اقبل اليه رجل من اصحابه وساقاه ثعبان دماً ايضاً فقال يا رسول الله اني مررت

بكلبة فلان المنافق فنهشتني فنهض النبي عم فقال النبي لاصحابه هلموا بنا اي وقوموا

بنا الى هذه الكلبة حتى نقتلها فقاموا كلهم وحمل كل واحد منهم سيفه فلما اتوها

وارادوا ان يضربوها بالسيوف وقعت الكلب بين يدي رسول الله صلعم وقالت

بلسان طلق ذلق لا تقتلني يا رسول الله فاني مؤمنة بالله ورسوله فقال عم

فما لك نهشت هذين الرجلين فقالت يا رسول الله اني كلبة من الجن مأمورة

انهش كل من سب ابا بكر وعمر رضي الله عنه قال عم يا هذان اما تسمعا ما تقول

الكلبة قال يا رسول الله انا تائبان الى الله تعالى الحديث الخامس عن سفيان عن

من سمع عن انس بن مالك رضي يقول قال قال رسول الله عم ان اعمال الاحياء تعرض

على عشائرهم وعلى آبائهم من الاموات فان كان خيراً حمدوا الله تعالى واستبشروا

وان يروا غير ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم وقال عم يؤذى الميت في

قبره كما يؤذى في حيوته قبل ما اداء الميت قال عم ان لا تذنب ذنباً ولا تنازع

ولا تخاصموا احداً ولا تؤذي جاراً فانك ان تنازعت احداً لا بد ان يشتم لك

ولو الديك فبو ذيان نكا يوذيان في الدنيا عند الاساءة فكذلك يفرحان عند
الاحسان في حقهما كما جاء في حكاية ثابت البناني رحمة الله انه كان يزور المقابر
كل ليلة جمعة وكان يناجي ربه الى الصبح وكان ليلة في المناجات فنعس ورأى
في منامه ان اهل القبور كلهم خرجوا من قبورهم باحسن الثياب وابيض الوجوه
فجاء لكل واحد منهم مائدة من الوان الطعام وكان بينهم شاب مصفر الوجه
مغبر الرأس محزون القلب خلقان الثوب منكوس الرأس مدموع العين ولم يأت
له مائدة واهل القبور رجعوا الى قبورهم فرحين مسرورين ورجع هذا الشاب
باكيا ايسا كئيبا مغموما فسأل ثابت عن حاله وقال يا فتى من انت بين هؤلاء
وهم وجدوا المائدة ورجعوا مسرورين ولم يأت بك مائدة ورجعت ايسا
من المائدة وانت مغموم ومحزون فقال يا امام المسلمين اني غريب بينهم ليس
لي ذاكر بالاحسان والصدقة والدعاء ولهم اولاد واقرباء وعشائرهم كلهم
يذكرون بالدعاء والاحسان والصدقة في كل ليلة الجمعة يصل منهم الخيرات
وثواب الصدقة اليهم وكنت رجلا حاجا وكانت لي والدة عزمنا الى
الحج لما بلغنا في هذا المصر جرى على حكم الله تعالى ودفنتني والدتي في هذه المقابر
وزوجت نفسها من رجل ونسيتني ولم يذكرني بالدعاء او بالصدقة

واني

١٢

اني ايس مغموم في كل وقت وحيني فقال ثابت يا فتى اخبرني من موضع والدتك
فاخبرها منك وحالك فقال يا امام المسلمين هي في محلة كذا في دار كذا فاخبرها
فان لم تصدق قل لها ان في جيبك مائة مثقال ميراثي من ابيه وهو حقي عن والده
وعن المثاقيل التي في جيبها تصدقك بهذه العلامة فلما انتبه اتى وطلب والدته
فوجدها فاخبر عن قصة ولدها فغشيت المرأة فلما افاقت سلمت المثاقيل
الى يد ثابت البناني وقالت وكلتك ان تصدق بهذه الدراهيم للفقراء لاجل ابن
الغريب فاخذه ثابت وتصدق لاجله فلما كان ليلة الجمعة الثانية وذهب ثابت
الى زيارة الاخوان فنعس ورأى في المنام كما رأى في الاول فرأى الشاب باحسن الثياب
وبشاشة الوجه ومسرور القلب فقال يا امام المسلمين رحمك كما رحمتني فبان انهما
يوذيان في القبر عند الاساءة ويفرحان والله اعلم الحديث الثالث عن علي ابن ابي طالب
قال قال رسول الله عم من قرأ قل هو الله احد صلوة الغداة احد عشر مرات لم يصل
اليه ذنب وان جهد الشيطان وهي سورة مكية وهي اربع آيات وخمس عشر كلمات وسبعة
واربعون حرفا وعن ابي ابن كعب رضه عن النبي عم انه قال من قرأ سورة قل هو الله
احد مرة واحدة اعطي كمثل شهيد وعن انس بن مالك رضه قال قال رسول الله عم
من قرأ قل هو الله احد مرة واحدة فكانما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكانما

لمسلمين بيان

فبان ظاهر

قرا ثلثي القرآن ومن قراها ثلث مرات فكانما قرا القرآن كله ومن قراها احد
عشر مرة بنى الله تعالى له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء وسبب نزول هذه السورة قال
ابي ابن كعب وجابر ابن عبد الله وابو العالية والشعبي وعكرمة رضي الله عنهم اجتمع
اهل مكة يعني كفار مكة منهم وهو عامر بن طفيل وزيد بن قيس وغيرهم حضروا
وقالوا يا محمد انسب لنا ربك من اي شيء ام من ذهب او من فضة او حديد او نحاس
فان الهتنا من هذه الاشياء فقالوا من انت فقال النبي عم انا رسول الله عم هو
لا يشبه شيئا من الاشياء ولا اقول شيئا من تلقاء نفسي فانزل الله تعالى هذه السورة
وقال يا محمد قل هو الله احد يا محمد الله الصمد الاية قال ابن عباس الصمد الذي
لا جوف له لا ياكل ولا يشرب فلو كان مجوفا احتاج الى شيء وهو لا يحتاج
الى شيء بل يحتاج كل الخلائق محتاجون اليه ويقال الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ويقال لم يلد ليس له ولد فيرث ملكه ولم يولد ليس له والد يرث له عنه الملك
ولم يكن له كفوا احد ليس له ضد ولا ند ولا شبيه ولا احد شيئا كله وفي رواية ان
النبي عم لما خرج الى المدينة اجتمع كفار مكة في دار الندوة وهي في سكة ابي
جهل وقالوا من يرد محمدا الينا او راسه نعطيه مائة ناقة حمراء سود الحدقة
ومئة جارية رومية ومائة فرس عربية فقام رجل يقال له سراقة ابن مالك

قال انا ارده اليكم فضمنوا له هذه الاموال فخرج خلفه وادرك النبي عم فسل سيفه
ليقتله فتسفل فرسه في الارض الى ركبته فقال يا رسول الله الامان فدعا رسول الله عم
فانجاه الله فصار ساعة ثم سل سيفه واراد قتله فتسفل فرسه في الارض حتى اخذته
الارض الى السرة فقال الامان لا افعل بعد هذا شيئا فدعا رسول الله عم فانجاه الله تعالى
فنزل عن فرسه وجلس بين يدي ناقة رسول الله وقال يا رسول الله اخبرني من الهك
حيث كان له قدرة مثل هذا هو ام من ذهب ام من فضة فنكس راسه رسول الله عم
مليا ساكتا فنزل جبرائيل وقال قل يا محمد هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وقيل اللهم فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا
ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فقال سراقة يا رسول الله
اعرض علي الاسلام فعرض عليه السلام وحسن اسلامه وحكي ان النبي عم كان جالسا
على باب المدينة اذا امرت جنازة فقال النبي عم هل عليه دين فقالوا عليه دين اربعة
دراهم فقال النبي عم صلوا عليه فاني لا اصلي على من كان عليه دين اربعة دراهم فهمها
فلم يؤدها فنزل جبرائيل عم وقال يا محمد ان الله تعالى يقرؤك السلام ويقول بعث جبرائيل
بصورة ادى دينه وقال قم فصل فانه مغفور ومن صلى على جنازة غفر الله له
وقف النبي عم فقال يا جبرائيل من اين له هذه الكرامة فقال القراءة كل يوم مائة مرة

سورة قل هو الله احد لان فيه بيان صفات الله تعالى والثناء عليه ومن قراءها في
عمره مرة لا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة خصوصا من قراءها بعد الصلوة
الخمس في كل يوم ثلث مرات يشفع له يوم القيمة جميع اقربائه ممن قد استوجب النار
الحديث السابع عشر عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله عم قال اذا امرض العبد
المؤمن اوحى الله تعالى الى الملائكة ان اكتبوا لعبدي احسن ما كان يعمل في الصحة والرخاء
وفي خبر آخر اذا مرض العبد او الامة بعث الله تعالى اليه اربعة املاك قبل المرض
فيامر الله تعالى احدهم ان يأخذ قوته فيأخذ بامر الله تعالى فيضعف ويامر الثاني
ان يأخذ لذة الطعام من فمه ويامر الثالث ان يأخذ نور وجهه فيكون مصفر الوجه
ويامر الرابع ان يأخذ جميع ذنوبه فيكون طاهرا عن الذنوب فاذا اراد الله ان يشفيه
يامر الله الملك الذي يأخذ قوته بان يدفع اليه ويامر الملك اخذ لذة الطعام
بان يدفع اليه ولا يامر الملك الذي اخذ ذنوبه فيخر الملك لله تعالى ساجدا فيقول يا رب
كنا اربعة املاك في امرك وامرتهم بان تسلموه ما اخذوا منه ولا يامرني بان
يدفع اليه ما اخذت من الذنوب فيقول الرب جل جلاله لا يجمل من كرمي ان امرك
ان ترد ذنوبه بعد ما اتعبت نفسه المرض فيقول الملك يا رب اي شيء اصنع فيقول
الرب جل جلاله اذهب واطرحه في البحر فيذهب الملك ويطرحه في البحر ويخلق

الله

اذا اشغلته فيكتب له ما كان يعمل في الصحة والرخاء

ويامر الملك الذي اخذ نور وجهه بان يدفع اليه صح

١٥

الله من ذلك الذنوب تمساحا في البحر ولو ارتحل الى الآخرة يسلم من الدنيا طاهرا
من الذنوب كما قال عم حمى ليلة كفارة ذنوب سنة وحكى ان النبي عم مر على قصاب
فاراد ان يسلم عليه فنهاه جبرائيل عم فقال عاص لربه فحول وجهه ولم يسلم عليه ومر مرة
ثانية عليه فقال جبرائيل عم عليه فسأل النبي عم جبرائيل فقال كان نصرانيا على كبره
فاخذ البارحة الحمى فصار طاهرا وانت طاهر ولا ينبغي ان تمر بطاهر فلا تسلم
عليه وحكى ان في بني اسرائيل كان رجلا فاسقا وكان لا يمتنع عن الفسق واهل بلده
عجزوا عن فسقه واهل بلده تضرعوا الى الله تعالى فاوحى الله تعالى الى موسى عم ان
في بني اسرائيل مشابا فاسقا فاخرجه من بلدهم حتى لا تقع النار عليهم بسببه
فجاء موسى فاخرجه وذهب الشاب الى قرية من القرى فامر الله تعالى ان يخرجه
من القرية فاخرجه موسى عم من تلك القرية فخرج الشاب الى مفازة والى موضع ليس
فيه احد بني آدم ولا يخلق ولا زرع ولا يطير ولا وحوش فمرض ذلك الشاب في تلك
المفازة وليس عنده معين يعينه فوقع على التراب ووضع رأسه على التراب وتضرع
الى الله تعالى وقال يا رب لو كانت والدتي عند رأسي لرحمتني وبكت على مذلتي اي ذليل
ولو كانت والدي حاضرا لاعانني ويغسلني ويكفنني ويدفنني ولو كانت زوجتي
حاضرة لتبكي على فراقي ولو كان اولادي حاضرين ليبكون خلف جنازتي ويقولون

اللهم اغفر لو الدنا الغريب الضعيف العاصي الفاسق المطرود من بلدٍ الى بلدٍ
من بلدٍ الى قرية من قرية الى المفازة وفي المفازة يخرج من الدنيا الى الآخرة ايسًا
من كل الاشيا اللهم اذا قطعتني عن والدي واولادي وزوجتي فلا تقطعني
من رحمتك واحرقت قلبي بنار فراقهم فلا تحرقني بنارك لاجل معصيتي فارسل
الله اليه حورًا من صفة امه وحورًا على صفة زوجته وغلمانا على صفة اولاده
وارسل ملكًا على صفة ابيه فجلسوا عنده فبكوا فبكى الشاب وقال الشاب ان
هذا والدي ووالدتي وزوجتي واولادي كلهم حضروا عندي فطاب قلبه ووصل
الى رحمة الله تعالى طاهرًا مغفورًا فاوحى الله تعالى الى موسى عم اذهب الى مفازة كذى
وموضع كذى مات ولي من اوليائي فاغسله وكفنه وصل عليه فلما حضر موسى عم
ذلك الموضع فرآى الشاب الذي كان اخرجه من البلد بامر الله تعالى فرأى حور العين
يبكون عليه فقال موسى عم يا رب اما هو ذلك الشاب الفاسق الذي اخرجته بامرك
من البلد قال نعم يا موسى انى رحمته وتجاوزت عنه بانينه في مرضه وبفراقه
عن وطنه وعن والديه واولاده وزوجته وارسلت اليه حورا على صفة والدته
وزوجته وملكًا على صفة والده ترحما على مذلته في غربته فاذا مات الغريب
يبكي عليه اهل السما والارض لغربته رحمة له فكيف لا ارحمه وانا ارحم الراحمين .

الحديث

الحديث الثامن رحن ابن عباس رض ان رسول الله عم قال من اعجب الخلق ايمانا قالوا
الملائكة يا رسول الله قال كيف لا يؤمن الملائكة وهم يعاينون الامر قالوا النبيون
يا رسول الله قال كيف لا يؤمن النبيون والروح ينزل عليهم بالامر من السماء
قالوا اصحابك يا رسول الله قال وكيف لا يؤمن اصحابي وهم يرون ما يرون من المعجزات
مني وانا انبئهم بما انزل علي ولكن اعجب الناس ايمانا قوم يجيئون من بعدي يؤمنون
بي ويصدقون قولي ولم يروني فاولئك اخواني ثم قال قائل يوما من الايام اجتمعت الكفار
في دار ابي جهل اذا دخل رجل يقال له طارق الصيد لاني وقال اما كهل علينا قتل محمد عم
لو انفقتم على قولي قالوا وكيف يا طارق قال ان محمدا استند الى جدار الكعبة فلو ذهب
واحد منا ورمى حجرًا كبيرًا من فوق الكعبة لهلك من ساعته فقام من بينهم رجل
يقال له شهاب وقال لو اذنتم لي لقتلته فاذنوا له فصعد فوق الكعبة ومعه حجر كبير
فرماه النبي عم فخرج من جدار الكعبة حجر واحد واخذ ذلك الحجر في الهواء حتى
قام رسول الله صلعم من موضعه وسقط الحجر على الارض وعاد حجر الجدار الى موضعه
فصار كما كان وشهاب ينظر اليه وتعجب منه فنزل من الكعبة وجثى بين يدى
رسول الله عم واسلم واحسن اسلامه واسلم طارق ايضا وكان هو ابن شهاب وهم
اسلموا بعد ما رأوا المعجزات واسلام امة محمد عم في آخر الزمان احسن منه لانهم

ثبتوا على الايمان والاسلام بغير معجزة وايمان هذه الامة اعجب من ايمانهم واسلام
هذه الامة احسن من اسلامهم الحديث التاسع عشر عن علي ابن ابي طالب رضه
انه قال بينما نحن مع رسول الله صلعم في اول الاسلام اذ ورد علينا رجل على قلوص
وقد اثر السير فيه وفيها وبان عليه وعثاء السفر فوقف علينا وقال ايكم محمد
فاومينا الى محمد فقال يا محمد تعرض على ما امرك به ربك او اعرض عليك ما امرني
به صنمي فقال له النبي عم بل اخبرك بما امرني به ربي قال فعرض النبي عم الاسلام
فقال النبي عم بني الاسلام على خمس مع شرائطه ثم قال الاعرابي يا رسول الله انا
غسان بن مالك العامري كان لنا صنم نذبح عنده في رجب عتيرتنا ونقرب اليه
فعتر عنده عتيرة رجل منا يقال له عصام فلما رفع يده من العتيرة سمع صوتا
من جوف الصنم يا عصام جاء الاسلام وبطل الاصنام وحقنت الدماء ووصلت
الارحام وظهر الدين الحنفية والاسلام ففزع عصام من ذلك وخرج يخبرنا
ثم وقع الينا خبرك يا رسول الله فلما كان بعد ايام عتر عنده رجل يقال له طارق
فلما رفع يده عن العتيرة سمع صوتا قائلا يقول من جوفه يا طارق بعث
النبي الصادق جاء بوحي الناطق من عز بن الخالق فخرج يصيح في الناس
بذلك فقويت اخبارك عندنا يا رسول الله فكنا بين المكذب والمصدق

فلما كان

فلما كان منذ ثلث ايام اعترت انا عتيرة لي الى ذلك الصنم فلما رفعت يدي منها
سمعت صوتا عاليا من جوف الصنم يقول بلسان فصيح يا غسان بن مالك الحق
نبيا بتهامة وقد قلت جاء الحق نبيا لناصر الاسلام ولخان ليه الندامة
هاديا وداعيا الى يوم القيمة ثم ارتفع من الارض وسقط على وجهه مكبر قال
كبر رسول الله عم وكبر اصحابه معه فقال غسان وقد قلت ثلثة ابيات
من الشعر اتأذن لي يا رسول الله عم ان انشدها فاذن له وانشد اليك رسول
اسرع سيرنا بسهل وحزن في بلاد من الرمل لا نصر خير الناس نصرا موازرا
اعقد حبلا من حبالك في حبلي واشهد ان الله حق موحدا ادين به ما اثقلت
قدمي نعلي قال اول من اسلم بعد الوحي خديجة رضه ثم ابو بكر ثم علي ثم زيد بن الحارث
ثم قريبة جارية حمزة ثم عثمان ثم زهير ثم ابو عبيدة الجراح ثم طلحة ثم زبير رضوان
الله عليهم اجمعين فكلموا فكتموا اسلامهم عن الكفار ثم نزل جبرائيل فقال يا محمد ان الله
يقراؤك السلام ويامرك بان تدعو الناس الى الاسلام فقام النبي عم وصعد على جبل
ابي قبيس فنادى باعلى صوت فقال يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله
فلما سمع الناس نداءه فاجتمعت الكفار في دار الندوة فتشاوروا فيها بينهم
فقالوا ان محمد عم بشتم الهتنا ويدعونا الى اله لا نعلم فكيف الحليلة ويقول

لاتعبدوا الهتكم وهى ثلث مائة وستون صنما الا الله الواحد القهار وهم
رؤس كفار مكة منهم شيبة وعتبة وربيعة وابى خلف ووليد بن الحارث
وصفوان بن امية وكعب بن الاشراف واسود بن عبد يغوث وصخر بن الحارث
وكنانة بن ربيع وهم كفار مكة وهؤلاء رؤسهم فقالوا لم يدعونا محمد الى اله
لانعرف ولم يشتم الهتنا فقام واحد منهم وهو يقول يريد محمد فى ذلك مالا فلم
يلتفتوا اليه فقالوا هو ساحر كذاب ثم قالوا الوليد ما تقول انت قال الوليد ما اقول
فى هذا الامر شيئا فاخذوه جدا فقال الوليد ما اقول فى هذا الامر شيئا غير انه
امهلوا ثلثة ايام وكان له صنمان متخذان من جواهر ومن ذهب وفضة وا
نواع اللؤلؤ موضوعان على الكرسى والبس عليهما الوان الثياب فعبدهما
ثلثة ايام ولياليهن متواليات ما اكل وما شرب وما ذهب الى بيته واولاده وماكل
وتضرع اليهما وفى اليوم الثالث قال بحق الذى عبدتكما ثلثة ايام مثل هذه العبادة
ان تتكلم وتخبرنا من امر محمد عم فدخل الشيطان فى فم الصنم وتكلم وقال ان محمدا
ليس بنبى فلا تصدقوه ففرح الوليد وخرج واخبر الكفار عن مقالة الصنم وكفار
مكة اجتمعوا عند الوليد وقالوا ينبغى لنا ان تتكلم عند محمد فلما سمع النبى عم
مقالتهم فاغتم بذلك فنزل جبرائيل فقال يا محمد ويل لمن اصنع هذه المقالة يعنى
الوليد

الوليد بن الحارث فلما سمع الوليد هذه المقالة فضحك وقال لا ابالى فاجتمعوا ثانيا
فوضعوا بين ايديهم صنما يسمى هبل فطرحوا عليه الوان الثياب فسجدوا فدعوا النبى عم
فجاء مع عبد الله بن مسعود رضه فجلسوا عندهم ثم دخل الشيطان فى بطن الصنم
واسم هذا الشيطان كان مسفر الصنم فهجى النبى عم مسفر فى بطن الصنم فلما سمع
عبد الله بن مسعود رضه تحير وقال يا رسول الله ما يقول هذا الصنم فقال يا عبد الله
لاتخف من هذا فانه شيطان فانصرف النبى عم فاستقبله فى الطريق رجل فارس
وعليه ثياب خضر فنزل عن فرسه وسلم النبى عم فاجابه النبى عم فقال من انت يا راكب
قد اعجبنى على فقال انا من ابناء الجن قد اسلمت فى زمن نوح عم لكن كنت غائبا
عن وطنى فلما قدمت فوجدت اهلى باكيا فسالت منها فقالت لى اما ترى ان مسفرا
ما صنع بمحمد عم فلما سمعت وذهبت على اثره فقتلته بين الصفا والمروة وهذا
دم على سيفى وراسه فى المخلات وبدنه مطروح بين الصفا والمروة وصورة مثل صورة
الكلب مقطوع الراس فسر النبى عم فدعا له بالخير ثم قال ما اسمك قال اسمى مهيس مهيس ابن العيهر
ابن العيهر ومقامى جبل طور سينا ثم قال اتامرنى يا رسول الله ان اهجو الكفار
كما هجاك مسفر فقال الى النبى عم افعل ثم اجتمع الكفار يوم الثانى فدعوا النبى عم
فوضعوا الهبل بين ايديهم فطرحوا عليه الوان الثياب فسجدوا له وتضرعوا اليه

كما فعلوا في اليوم الاول فقالوا يا هبل اقر اليوم اعيننا بهجو محمد عم فقال هبل
يا اهل مكة اعلموا ان هذا نبي حق ودينه حق محمد حق ويدعوكم الى الحق
ومحمد نبي حقا انتم وصنمكم باطل فان لم تؤمنوا الدولة ونصدقوه تكونوا في
نار جهنم خالدين فيها فقصدوا محمدا وهو نبي الله وخير خلقه فقام ابو جهل
واخذ الاصنام وضربها على الارض فكسرها واحرقوا بالنار فانصرف النبي عم
الى داره مسرورا ثم سماه النبي عم عبد الله بن عبهر وانشد الشعر في قتل هبل
فقال عبد الله بن العبهر اني قتلت ذا الفجور مهزا همته بضرب سيف منكر الكذ
الصفا لما طغى واستكبرا وخالف الحق وقال منكرا ابتسم بنبا المطهرا والله لا ابرح
حتى ينصر او يظهر الاسلام حتى يقهرا ابذل فيه كل من تكبرا وكل يهودي ومن تنصرا الحمد
لله على اكرو واقهرا جنود كسرى وملوك قيصرا الحديث العشرون عن عبد الله بن
مسعود رضه ان النبي عم قال استحيوا من الله حق الحياء قال قلت يا نبي الله انا
نستحيي من الله قال ليس ذلك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الراس
وما حوى والبطن وما وعى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الحيوة
الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء كما قال عم الحياء من الايمان كما
جاء في الحكاية ان امرأة اتت النبي عم وقالت يا رسول الله اذنبت ذنبا عظيما

فداوني

فداوني فقال عم توبي الى الله تعالى فقالت ان الارض قد عرفت ذنبي واذنبت عليها
وهي تشهد علي يوم القيمة فقال النبي عم توبي الى الله تع فانها لا تشهد عليك
قال الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض فقالت ان السماء قد عرفت ذنبي من فوقي
وهي تشهد علي يوم القيمة قال النبي عم ان الله تعالى يطوي السماء كما قال عز وجل يوم
نطوي السماء كطي السجل للكتب وقالت ان كراما كاتبين كتبوا ذنبي في الكتاب
فقال النبي عم ان الحسنات يذهبن السيئات ثم قال النبي عم التائب من الذنب
كمن لا ذنب له ثم قالت المراة ان الملائكة وقفوا على افعالي فقال النبي عم انسي الحفظة
يوم القيمة كما ذكر في كتاب ربيع الابرار باب ان النبي عم قال اذا تاب العبد الى الله فيتاب
عليه انسي الحفظة ما عمل انزل وقال الارض والجوارح اكتم عليه مساويه ولا تظهري عليه
ابدا ثم قالت المراة يا رسول الله ان هذا كله في حق التائب الآن الخجالة يوم
القيمة والحياء من الله تع كيف يطيق العبد ذلك لا تدع قلت يا رسول الله اذا كان
يوم القيمة يذكر المذنب ذنبه فيستحيي من الله تع ويبرق يستحيا من الله تعالى ويبلغ
ماء العرق بعضهم الى ركبته وبعضهم الى سرته وبعضهم الى حلقه ثم قال يا ايها
المؤمنون اذكروا ذلك اليوم ولا تغفلوا عنه وتوبوا الى الله وتضرعوا اليه فان
الله هو التواب الرحيم الحديث الحادي والعشرون عن ابن عباس رضه قال قال

الملائكة ويشهدون على من سوء افعالهم

رسول الله عم من ادخل على اخيه المسلم فرحا وسرورا في دار الدنيا خلق من ذلك خلقا
يدفع عنه الآفات فاذا كان يوم القيمة جاء منه قريبا فاذا امر به هول يفزعه قال
له لا تخف فيقول له من انت فيقول انا الفرح والسرور الذي ادخلته على اخيك
المسلم في دار الدنيا وفي حديث اخر عن النبي ذكر بلفظ آخر وفي الحكاية ان عبد الله
بن المبارك رأى فرسا يباع في السوق باربعين درهما فقال ما ارخصه قيل فيه عيوب
قال ما ذاك قيل لا يعدو خلف العدو ويقف حتى يدرك العدو ويصهل ويصيح في
موضع يحتاج الى السكوت قال هذا غال فاشتراه تلميذ عبد الله بن المبارك فلما كان
يوم الحرب بارز هذا الفتى وعمل الفرس عملا حسنا فقال عبد الله لتلميذه اخبرت عنه
من عيوبه فقال نعم وهو كما كان فيما ذكر ولكن لما اشتريته قلت في اذنه ايها الفرس
اني تركت الذنب وتبت ورجعت الى الله تع فاترك ايضا ما فيك من العيوب فحرك
رأسه ثلث مرات فاجاب فرحا بما تركت الذنب فعلمت ان العيب من صاحب الفرس
لا من الفرس لان فرس الكفار يلعن صاحبه حتى ينزل من ظهره فعلم ان الدابة تفرح
وتطيع لصاحبه بسبب ذلك الفرح يكون صورتا يوم القيمة يجيء ويأخذ صاحبه
ويقوده الى الجنة الحديث الثاني والعشرون عن سعد بن المسيب رضه قال خرج
علي ابن ابي طالب رضه ذات يوم من البيت فاستقبله سلمان الفارسي فقال له علي

كيف

كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال اصبحت يا امير المؤمنين بهموم اربعة قال وما ذلك رحمك
الله قال غم العيال يطلبون الخبز وهم خالقي يأمرني بالطاعة وغم الشيطان يأمرني
بالمعصية وغم ملك الموت يطلب روحي قال علي ابشر يا ابا عبد الله فان لك بكل خصلة
درجة فاني كنت دخلت على رسول الله ذات يوم فقال كيف اصبحت يا علي فقلت يا رسول الله
اصبحت في اربعة غموم ليس في بيتي شيء غير الماء واني مغتم بحال افراخي وغم طاعة الخالق
وغم العاقبة وغم ملك الموت فقال النبي عم ابشر يا علي فان غم العيال ستر من النار وغم
طاعة الخالق امان من العذاب وغم العاقبة جهاد وهو افضل من عبادة ستين سنة وغم ملك
الموت كفارة للذنوب كلها اعلم يا علي ان ارزاق العباد كلها على الله تع وغمك لا يضر ولا ينفع غير انك
توجر عليه كن شاكرا مطيعا لكي تكن من اصدقاء الله تعالى قال علي اي شيء اشكر الله تع
قال النبي عم على الاسلام قال علي اي شيء اطيع قال عم قل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قلت اي شيء الاكل قال الغضب فانه يطفي غضب الرب ويثقل الميزان ويكافي في الجنة قال
سلمان زادك الله شرفا فاني كنت مغموما بسبب هذه الخصال خاصة بسبب العيال قال علي
رضيه يا سلمان سمعت رسول الله عم يقول من لم يهتم للعيال فليس له في الجنة نصيب
قال سلمان اليس قال رسول الله عم صاحب العيال لا يفلح ابدا قال علي يا سلمان ليس الامر كذلك
ان كان كسبك من الحلال وقال علي يا سلمان الجنة مشتاقة اليك والى اصحاب الهموم

والغموم من الحلال وعلى هذا حكاية قال جاء رجل الى النبي عم فقال يا رسول الله
عصيت فطهرني فقال وما عصيتك قال استحي من ان اقول فقال رسول الله اتستحي
مني ان تخبرني من ذنبك ولم لم تستحي من الله وهو يراك قم فاخرج من عندي حتى لا
تنزل النار علينا فخرج الرجل خائبا وحايسا وباكيا من عند رسول الله فجاء جبرائيل عم
وقال يا محمد لم آيست العاصي له كفارة لذنبه وان كانت الذنوب كثيرة فقال رسول
وما كفارته فقال له صبي صغير فاذا دخل البيت والصبي يستقبله فدفع اليه شيئا من الماء كولدت او بالفرح
فاذا فرح الصبي يكون كفارة لذنبه فعلم ان فرح الاولاد كفارة للذنوب ونجاة من النيران كما قال الله تعالى
انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم فما ظنكم يفرح رب العباد ورب توبة العبد سبب
يفرح الرب الحديث الثالث والعشرون عن انس بن مالك رضه قال قال رسول الله صلعم ما من
عبد من امتي اصبح فقرأ اثني عشر مرة اية الكرسي ثم توضأ وصلى الاوفاه الله نعم دفع اليه شر
الشيطان وشر السلطان وكان بمنزلة من قرأ القرآن ثلث مرات وتوج يوم القيمة بتاج من نور
يضيء لاهل الدنيا كلها فقلت يا رسول الله افي كل يوم قال لا بل في كل يوم جمعة وانها تجزئ من دهرك
في جمعة مرة وعلى هذا حكاية فيها بشارة للمؤمنين وكانت الامم الماضية كل الخاطر وقلة الفهم وكانوا
لا يصدقون رسلهم الا بالمعجزة او بالرؤية بالمعاينة كما قال قوم موسى لموسى ارنا الله جهرة
فاخذتهم الصاعقة وسألوا عن موسى وقالوا اهل ينام الهك وكان مكتوبا في التورية تا

لا تأخذه سنة ولا نوم فاخبر موسى عم بما في التورية وقالوا كيف لا ينام فامر الله تعالى ان
يملاء القارورتين بالماء ويأخذهما بيديه فاخذ الموسى قارورتين فانامه الله تعالى
فسقطت القارورتان فكسرتان قال الله تعالى قل يا موسى لامتك فلو نام الله لهلك العالم
فتمثل بهذا المثل قال الله تعالى مدح هذه الامة وقال كنتم خير امة لانهم صدقوا رسول الله
بلا معجزة ولا تمثل بعد كذا النبي وسلم الحديث الرابع والعشرون عن انس بن مالك
رضه عن النبي عم قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين المراؤن واين المخلصون
قوموا هاتوا اعمالكم وخذوا اجوركم من سيدكم ثم قال عم لا يصيب المرائي من عمله
شيئا الا حسرة وندامة وشقاوة ثم قال عم يا ابن آدم الاخلاص وقال عم ان اخوف
ما اخاف على امتي الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله ما الشرك الاصغر قال الريا ثم يقول
الله تعالى لهم يوم يجازي العباد باعمالهم يقول لهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن لهم
هل تجدون فيهم خيرا الحديث الخامس والعشرون عن عبد الله بن الصمد بن حسان
قال كنت عند سفيان الثوري رح اسمع منه الحديث فكنت في المسجد يوما
فصليت المغرب معه فدخل البيت ثم خرج الي وبيده رغيف وعليه زبيب بقدر كفه فاغتنمت
خلوته فقلت رحمك الله لو ان بسطت الى الناس فيأتيك الشريف والوضيع
والغني والفقير فيسمعون منك ويحملون عنك الحديث فقال لي سفيان اي الرجل

عندك منصور قال قلت امام ثقة مأمون من ائمة المسلمين قال فاى الرجل عندك
علقمة ابن قيس قال قلت من افاضل اصحاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا
من منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله
ان الله لما خلق جنة عدن دعا جبرائيل فقال له انطلق فانظر الى ما خلقت لعبادى
واوليائى فاتى فذهب جبرائيل عليه السلام يطوف فى تلك الجنة فاشرفت اليه جارية
من الحور العين من بعض تلك القصور وتبسمت الى جبرائيل فاضائت جنة عدن من ضوء
ثناياها فخر جبرائيل ساجدا فظن انه من نور رب العزة فنادته الجارية يا امين الله
ارفع راسك فرفع راسه ونظر اليها وقال سبحان الذى خلقك فقالت الجارية يا امين
الله اتدرى لمن خلقت قال لمن قالت ان الله تعالى خلقنى لمن آثر رضا الله على هواء
نفسه سئل النبى عم عن بناء الجنة كيف بناؤها فقال عم لبنة من فضة ولبنة من
ذهب وملاطها المسك الاذفر وترابها الزعفران وحصادها اللؤلؤ والياقوت
قال جاء جبرائيل رجل من اهل الكتاب الى النبى عم فقال يا ابا القاسم اتزعم ان اهل
الجنة ياكلون ويشربون قال نعم والذى نفسى بيده ان احدهم ليعطى قوة
مائة رجل فى الاكل والشرب والجماع والشهوة قال الذى ياكل ويشرب الا يكون
له الحاجة ان البول الغائط والجنة طيبة وليس فى الجنة اذى قال عم يكون
حاجة

حاجة احدهم رشحا يفيض من جلده كرشح المسك قال اهل الجنة مائة وعشرون
صفا فالثمانون صفا من امتى واربعين صفا من سائر الامم وقيل ان طول كل صف من
المشرق الى المغرب وعرض كل صف مثل عرض الدنيا قال رسول الله ان الله تعالى يقول لاهل
الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك فيقول لهم هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ولم تعط احدا من خلقك ويقول الله انا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب واى شئ افضل من ذلك قال الله احل عليكم رضوانى ولا اسخط
بعده ابدا ثم قال عم ينادى المنادى اذا دخل اهل الجنة الجنة ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا
ابدا وان تصحوا ولا تسقموا ابدا وان تشبوا ولا تهرموا ابدا وان تتنعموا ولا تباسوا ابدا
وكذلك قوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون ثم قال النبى عم يقول
الله تعالى اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر اقراء قول الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
ولموضع سوط احدكم فى الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرؤا ان شئتم فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وان فى الجنة شجرة
يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها اقرؤا ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وعن مغيرة ابن شعبة عن النبى عم قال

ناجى موسى ربه فقال يا رب اخبرنى عن آخر من يدخل الجنة كم يكون له فى الجنة قال موسى
لا يبقى فى النار مسلم الا رجل واحد اخرجه من النار برحمتى فيقف على باب الجنة
وقد اخذ الناس منازلهم ودرجاتهم فيقول ادخل الجنة كيف ادخل الجنة ولم يبق
لى شئ ولا مكان فاقول عبدى اترضى فى الجنة من المكان بمقدار مملكة ملكين فى الدنيا
قال اترضى فيقول قد رضيت فاقول له ادخل الجنة ولك اضعاف ذلك فاعطيه
بقدر مملكة اربعة ملك من طول الدنيا قال رح يكون مثل خرسان وعراق ويمن وشام فقال
موسى عم يا رب اخبرنى عن اول من يدخل الجنة مقدار مكانه فيها قال يا موسى هيهات
هيهات اولئك السابقون اعددت لهم فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر قط قال ويؤيد هذا الحديث ما روى ابو هريرة رض قال قال رسول الله صلعم ان
آخر من يدخل الجنة لو اضاف آدم عم مع ذريته اجمع وسعه ذلك مكانا ورزقا
الحديث السادس والعشرون عن عائشة رضه قالت قال رسول الله عم السخى قريب من الله تعالى قريب الى الناس
قريب الى الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله تعالى بعيد من الناس بعيد من الجنة
قريب الى النار وجاهل سخى احب الى الله تعالى من عافل بخيل عالم قال رسول الله عم
السخاء كلهم شجرة فى الجنة واغصانها متدليات فى الدنيا من اخذ بغصن منها قاده
الى الجنة والبخل شجرة فى النار واغصانها متدليات فى الدنيا فمن اخذ بغصن منها
قاده

قاده الى النار وعلى هذا حكاية بهرام المجوسى قال عبد الله بن المبارك حججت سنة من
السنين فكنت فى حطيم اسماعيل عم فنمت فرايت فى المنام رسول الله عم قال عم
اذا رجعت الى بغداد فادخل فى محلة كذا وكذا واطلب بهرام المجوسى واقرأه منى
السلام وقل له ان الله تعالى راض عنك فانتبهت وقلت لا حول ولا قوة الا بالله
العلى العظيم هذا رؤية من الشيطان فتوضأت وصليت وطوفت الكعبة ما
شاء الله فغلبنى النوم فرأيت كذلك ثلث مرات فلما اتممت الحج فرجعت الى
بغداد وطلبت المحلة والدار فوجدت شيخا فقلت انت بهرام المجوسى قال نعم فقلت
هل لك عند الله خير قال نعم سابعت مع الناس ده رابد وازده وهذا عندى خير
فقلت هذا حرام هل عندك غير ذلك قال نعم كان لى اربع بنات واربعة بنين فزوجتهن
من ابنائى فقلت هذا ايضا حرام هل عندك غير ذلك قال نعم جعلت وليمة للمجوسى
وقت تزويج البنات للابناء قلت هذا ايضا حرام هل عندك غير ذلك قال نعم كانت
لى عندى بنت من اجمل النساء ما وجدت لها كفوا فزوجتها من نفسى وجعلت وليمة
فى تلك الليلة وهى اول ليلة دخلت بها وكان فى تلك من المجوسى اكثر من الالوف فقلت هذا
ايضا حرام هل عندك غير ذلك قال نعم الليلة التى دخلت بنتى جاءت امرأة مسلمة
من اهل دينك تسرج من سراجى فاوقدت السراج وخرجت واطفأت السراج

بنت ابنتى صح

وخرجت ثم دخلت ثانيا فاوقدت السراج وخرجت ثم اطفأت ودخلت ثالثا
واوقدت السراج ثم اطفأت فقلت في نفسي لعل هذه جاسوسة اللصوص فخرجت
خلفها فدخلت منزلها على بنات لها فلما دخلت قلن لها يا اماه هل جئت لنا
شيئا فانه لم يبق لنا طاقة وصبر مع الجوع فدمعت عيناها وقالت استحييت من
ربي ان اسأل احدا من دونه وخاصة من عدو الله فهو مجوسي قال فلما سمعت كلامها
رجعت الى داري واخذت طبقا وجعلت ملاء اناء من كل شيء فذهبت بنفسي الى دارها
قال ابن المبارك هذا خير ولك البشارة وبشرته برؤيا رسول الله وقصصت عليه
الرؤيا فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فخر من ساعة ومات فلم ابرح
حتى غسلته وكفنته وصليت عليه وكان عبد الله بن المبارك يقول يا عباد الله استعملوا
السخاء من خلق الله فانه ينقل الاعداء الى درجة الاخيار الحديث السابع والعشرون
عن عكرمة مولى ابن عباس رضه قال اذا كان يوم القيمة يستر الله تعالى بين كل عبد وبين
الناس فيدفع اليه كتاب حسناته فيقراء فيقول ماترى حسنات كثيرة فيقول هل نقص
منها شيء فيقول لا ثم يدفع كتاب سيئاته فيقول ماترى فيقول ارى سيئات كثيرة
فيقول اتعرفها فيقول نعم فيقول هل زيد عليك فيها شيء فيقول لا ثم يدفع رقعة فيقراءها
فيقول ماترى فيقول ارى حسنات كثيرة فيقول اتعرفها فيقول لا فيقول هذا مما

ظلموك

ظلموك واذوك واخذوك من مالك من غير علمك وعلى هذا حكاية ابراهيم بن ادهم
رح وكان له اثنان وسبعون عبدا فلما تاب ورجع الى الله تعالى اعتق جميعهم ثم ان واحدا
من هذه العبيد شرب الخمر وسكر فلقي ابراهيم بن ادهم فقال يا فلان دلني الى بيتي قال نعم
فدل الى مقبرة من المقابر فلما رأى السكران المقابر فضرب ضربا شديدا وقال قلت دلني الى
بيتي فانت تدلني الى مقبرة فقال يا اوتاغي الموفقي يا سيء الخلق يا قليل العقل هذا بيت الحقيقة
وسائرها مجاز فبداء بالضرب وكان يضرب بالسوط يقول ابراهيم غفر الله لك الى ذلك
اذا جاء رجل وقال يا فلان ما تضع تضرب مولاك الذي اعتقك وكان لا يشعر الضارب
ان هذا مولاه فقال الحاضر ان هذا مولاك المعتق ابراهيم ابن ادهم فلما علم ان هذا معتقه
فيد فنزل عن فرسه واعتذر اليه فقال ابراهيم قبلت وتجاوزت عنك ثم قال الضارب يا مولاي
متى كنت اضربك واذيك كيف وانت تدعو بدعاء حسن و يقول بكل ضربة غفر الله لك
فقال لان ادعولك دعاء حسنا وانت تكون الدخول الجنة بصبري يا ابن على اذيتك الحديث الثامن
والعشرون عن اسماء بنت عميس الخثعمية رضه قالت سمعت رسول الله عم يقول بئس العبد
عبد تخيل واعتدى واختال ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد تخيل وتخال ونسي الكبير
المتعال بئس العبد عبد عتا وسها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى و
نسي المبداء ونسي الميعاد والمنتهى بئس العبد عبد تخيل الدنيا عتا وطغى ونسي المبداء والمنتهى

بئس العبد عبد يختار الدنيا على الدين با الذات بئس العبد عبد يختل الدين الدنيا
با الشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد
رغب يذله الخير الى الآخرة وحكي ان عمر بن عبد العزيز في وقت خلافته ارسل الصحابة
الى الروم لاجل الغزاة وان هزمت الصحابة واسر عشرون نفرا من الصحابة وامر
قيصر لواحد منهم ان يدخل في دينه ويعبد الصنم فقال ان ادخلت في ديني وسجدت
الصنم اجعل لك اميرا في بلدة عظيمة واعطيك العلم والخلع والكوس والبوق وان
لم تدخل في ديني اقتلك واضرب عنقك فقال له لا ابيع الدين بالدنيا فامر بقتله
وضرب عنقه با السيف في الميدان فدار راسه ثلث مرات وكان يقرأ هذه الآية
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
فغضب قيصر واخذ الثاني وقال له ادخل في ديني اجعلك اميرا في مصر كذا والا اقطع عنقك
كما قطعت عنق صاحبك فقال لا ابيع الدين با الدنيا فان كان لك ولاية من قطع
الراس تقدر ان تقطع راسي وليس لك ولاية ان يقطع الايمان من قلبي فامر بقطع
الراس فقطع ودار في الميدان كما دار راس صاحبه ثلث مرات وكان يقرأ الراس
المقطوع هذه الآية فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية وسكت
ووقع عند راس الاول فغضب قيصر غضبا شديدا وامر باخذ الثالث وقال له
٣
ما تقول

٢٥

ما تقول انت هل تدخل في ديني اجعل لك اميرا اذا علم وكوس فادركته الشقاوة وقال
دخلت في دينك فاخترت الدنيا على الآخرة فقال القيصر لوزيره اكتب له مثالا واعط
له خلعا وكوسا وعلما فقال وزيره ما بالك كيف اعطيه بغير تجربة فقال قيصر كيف تجربة
قال وزيره قل له ان كنت صادقا في كلامك فاقتل رجلا من اصحابك فتصدق كلامك
فاخذ الملعون المخذول واحدا من اصحابه فقتله قال الملك للوزير ان يكتب له المثال
فقال الوزير للملك هذا ليس من العقل والفطنة ان تصدق كلامه ما رعى حق اخيه
الذي ولد معه ونشأ معه فكيف يراعي حقنا فامر بقتله وقتلوه وقطعوا راسه
ودار راسه في الميدان ثلث مرات وكان يقرأ الراس المقطوع آية افمن حق عليه كلمة
العذاب افانت تنقذ من في النار وسكن في طرف الميدان وما حضر عندئذ راسين فصار
الى عذاب الله ونعوذ بالله من الخذلان الحديث التاسع والعشرون عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت عن انس بن مالك رضه قال مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي عم وجبت له
ثم مروا بجنازة اخرى فاثنوا عليها شرا فقال النبي عم وجبت له فقال عمر بن الخطاب رضه
ما وجبت له فقال النبي عم هذا اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا وجبت له النار
وانتم شهداء الله في الارض عن ابي الاسود الدئلي قال جلست الى عند عمر بن الخطاب فقال رسول الله
ما من رجل يموت ويشهد له ثلثة بخير الا وجبت له الجنة قال فقلت يا رسول الله اثنان قال واثنان

ولم نسئل النبي عم عن الواحد الحديث الثلاثون عن عامر بن ربيعه رضيه عن النبي عم
انه قال اذا مات العبد والله يعلم منه شرا وقال الناس خيرا يقول الله تعالى للملائكة قد قبلت
شهادة عبادي على عبدي وغفرت لعبدي مع علمي به الخبر بتمامه وحكاية في زمن الاول
كان رجل صاحب الحيل ويسمى باسمه يقال فلان الطرار وكان يدخل السوق يخدع
الناس ويأخذ رجلا من اهل الرستاق ويسلم عليه ويصافحه وكان يقول انت صديق
ابي واريد ان اضيفك اليوم ويقول الرجل انا لا اعرفك ولا اعرف والدك وكان يقول
الطرار كنت صديق ابي فلعلك نسيت وما نسيت انا تعال الى دكان يدخل حانوت
الرواسي وكان يشتري الرأس والخبز والاطعمة وكانت عادة بلدة لا يؤد الثمن
الا بعد الاكل فلما اكل الطعام وبقي لقمة او لقمة وكان يخرج الطرار لعلة البول او
بحيلة آخرى واذا اراد الضيف الخروج كان يأخذه الرواس وطلب منه ثمن الرأس و
الاطعمة ويقول انا ضيف فلان ويقول اني لا ادري من الضيف ومن المضيف فلا
بد لي من ثمن الطعام وامضى عمره على هذه الحيلة فلما مرض الطرار مرض الموت اشتراء
جر رجلين كان كل واحد منهما بدينار واعطى لهما دينارين وقال لهما اذا انا مت
فقولا خلف جنازتي نعم الرجل هذا كان رجلا صالحا محسنا ولا تتركا حتى ترجعا
فلما مات وكانا يقولان خلف جنازته نعم الرجل هذا كان رجلا صالحا محسنا

حتى

حتى فرغوا من الدفن ورجعوا فلما دخل الملكان في قبره ليسئلاه فسمعا نداء فقال اتركا
عبدي انه عاش بالحيلة غفرت الطرار بشهادة شاهدين وان كانا ماجورين
الحديث الحادي والثلاثون عن ابن عباس رضيه قال قال رسول الله عم يدفع الله عن
امتي بمن يصلي ولو اجتمعوا على ترك الصلوة ما انظرهم الله طرفة عين ويدفع الله
بمن يزكي عن امتي عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ما ترك الزكوة ما انظرهم الله تعالى
عن امتي بمن يصوم عمن لا يصوم ولو اجتمعوا على ترك ~~عين ويدفع الله تعالى عمن امتي~~
الصوم ما انظرهم الله طرفة عين ويدفع الله بمن يحج عمن لا يحج من امتي ولو اجتمعوا على
ترك ما انظرهم الله تعالى طرفة عين ويدفع الله تعالى عن يحج من امتي عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك
الحج ما انظرهم الله تعالى طرفة عين وهو قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين حيث عفى وتجاوز بمن يصلي عمن لا يصلي من امتي
وحكى ان فضيل ابن عياض كان من قطاع الطريق وكان يخرج الى ناحية مرة والى
ناحية مرة آخرى حتى كان يقطع الطريق على الناس وكان ذات ليلة وضع رأسه
في حجر غلامه اذا ظهرت قافلة فلما دنوا منهم وقفوا فقالوا ان فضيلا ههنا مع حشمه
فكيف يضع فقالت طائفة منهم وهم ثلثة نفر ان اذنتم لنا نرمي اليه سهما اني دفع والا
فرجعنا فرمى احدهم وقرأ قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله

فصاح فضيل صيحة فخر مغشياً عليه فظن الغلام انه اصاب السهم فجعل يطلب في جسده
فلما افاق قال يا غلام اصابني سهم الله ورمى الثاني سهما وقراء ففروا الى الله اني
لكم منه نذير مبين فصاح فضيل صيحة اشد من الاولى فجعل الغلام يطلبه ايضا فيه
فقال يا غلام اصابني سهم الله ورمى الثالث سهما وقراء قوله تعالى وانيبوا الى ربكم واسلموا
له فصاح صيحة اشد من الاولى والثانية فقال الغلام وحشمه ارجعوا كلكم فاني
نادم على فرطت في جنب الله تعالى دخل خوفه في قلبي فتركت ما كنت فيه ثم قال الراوي
وتوجه نحو مكة حتى بلغ بقرب من نهر واستقبله هارون الرشيد فقال يا فضيل
اني رايت في المنام كان منادياً ينادي باعلى صوت يقول ان فضيلاً خاف الله تعالى واختار خدمته
فاحبوه فصاح صيحة قال الهي بكرمك كنت تحب عبد مذنباً كان هارباً منك منذ
اربعين سنة الحديث الثاني والثلثون عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله خيار
امتي من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله واذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا
استغفروا واذا سافروا قصروا وافطروا وان شرار امتي الذين ولدوا في النعم
همتهم الوان الطعام والوان الشراب واذا تكلموا تشدقوا واذا مشوا تجبروا
ويل للجبارين اذ بالاو الاكلين افضالاً الناطقين اشعار الخبز بتمامه ومدح النبي عم
امة الذين عاشوا على هذه الصفة وذم الاخرين وكان يحرص امته على الطاعة
والاستقامة

والاستقامة لهم على تلك الصفة حتى ان ليلة من ليالي رجب قام النبي عم في نصف
الليل لينظر في المسجد هل استيقظ احد من اصحابه فلما دنا باب المسجد سمع صوت
ابي بكر يبكي في الصلوة وكان يريد ختم القران في الركعتين فلما بلغ الى هذه الاية ان
الله تعالى اشترى انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فبكى بكاء حزيناً ووقف رسول
الله عند الباب وكان تقطر دموع ابي بكر على الحصير وفي ناحية الاخرى من المسجد
سمع صوت علي يبكي في الصلوة باعلى صوته واراد ختم القران في الركعتين وبلغ هذه
الاية قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب فبكا
بكاءً شديداً وكان يقطر دموعه على الحصير وفي ناحية اخرى في المسجد يبكي معاذ رضه
في الصلوة واراد ختم القران في الصلوة الا انه يقرا نصف السورة او ثلثها ثم
يتركه وكان يبتداء في سورة اخرى وعلى هذا الترتيب يبكي في الصلوة وكان يقطر دموعه
على الحصير وكان بلال رضه في زاوية المسجد يصلي ويبكي فبكى رسول الله معهم حتى فرغوا من الصلوة
فرجع النبي مسروراً الى الدار وما علموا هؤلاء حضور النبي عم فلما اصبحوا حضروا المسجد
وصلوا صلوة الفجر خلف النبي عم فاقبل رسول الله بوجهه اليهم فقال مسروراً يا ابا بكر
لم بكيت في هذه الاية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم فقال ابو بكر كيف لا ابكي
قال الله اشتريت نفس عبادي اذا كان العبد معيوباً لا يشتري المشتري غير معيوب

فان كنت غير معيوب عند الشراء او ظهر عيب بعد الشراء ورد الله تعالى فاكون من
اهل النار فلاجل ذلك كنت ابكى فجاء جبرائيل وقال قل يا محمد لابى بكر اذا علم المشترى عيب
العبد ويشترى بعيبه ليس له ولاية الرد فان الله تعالى كان عالما غيب عبده قبل ان
يخلقه ومع عيبه اشترى فلا يرده وكذلك العيب بعد القبض [الشراء] وفى المسئلة انّ من
اشترى عشرة عبيد فوجد فيهم واحدا غير معيب واراد المشترى ان ياخذ غير
المعيب ويرد الباقى وليس للشرع ان يامره باخذ غير المعيب ويرد الباقى بل يامره بالقبول
كله او بالرد كله فالله تعالى اشترى كل المؤمنين فدخل فى البيع الاصفياء والاولياء والانبياء
والمرسلون فباجتماع الامة ان لا يرد الاولياء والاصفياء والانبياء والمرسلون
فعلم ان المعيوب لا يرد ايضا ففرح رسول الله [اصفيا الانبيا] وفرح اصحابه ثم قال لعلى لم بكيت عند قراءة
قوله تعالى قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ابونا ادم كان اعلم الناس فقال
عز وجل فى حقه وعلّم ادم الاسماء كلها ونحن لا نعلم مثله كيف نستوى معه فجاء جبرائيل
وقال قل يا محمد لعلى ليس ذلك كما ظننت ولكن لا يستوى يوم القيمة الكافر مع المؤمنين
لانّ الكافر لا يعبد الا الصنم ولا يؤمن بالله واليوم الآخر والمؤمن يعبد الله ويقول
فى كل وقت وحين لا اله الا الله محمد رسول الله واذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا
استغفروا وسافروا واقصروا وافطروا ولا جرم لا يستوى الكافر مع المؤمن لانّ ماوى [اى مكان]
الكافر

الكافر النار وماوى المؤمن الجنة الحديث الثالث والثلاثون عن عبد الرحمن
بن زيد بن اسلم عن مكحول قال قال رسول الله عن عبادة بن الصامت رضه قال رسول الله عم
من اغتسل يوم الجمعة لا يمرّ الماء على شعرة من جسده الا تلالات نورا فيصير كلها نورا
يوم القيمة فى الموقف ويتلالا لاجله نورا بين الخلائق ثم ياتيه الجمعة فى صورة
رجل على راسه تاج من تاج الجنة فيقول السلام عليك فيقول وعليك السلام
من انت فيقول انا الجمعة التى اغتسلت فىّ وصليت فىّ واحسنت الصلوة فىّ تعالى
اشهد لك عند ربى فتشهد له عند ربه فيدخل الجنة وقال عم من اغتسل يوم الجمعة و
لبس ثيابه ثم خرج من باب داره ومشى الجمعة كتب الله تعالى له بكل خطوة يخطوها
عبادة سنة صيامها وقيامها واذا دخل المسجد ولم يلغ ولم يتكلم كتب الله له من الحسنات
بعدد رجل يصلى الجمعة فى ذلك المسجد خمسا وعشرين صلوة حتى ياتى على اخرهم ومن
قرا يوم الجمعة سورة الكهف فى الركعتين سطع له عمود من نور من المسجد الذى
يصلى فيه الجمعة حتى بلغ ذلك العمود الى المسجد الحرام بمكة حشو ذلك العمود ملائكة يستغفرون
له الى الجمعة الاخرى فان صلى الجمعة فى المسجد الحرام بمكة سطع له عمود من نور من المسجد
الى البيت المعمور الذى فى السماء الرابعة حشو ذلك العمود ملائكة يستغفرون الى
الجمعة الاخرى ومن صلى يوم الجمعة اربع ركعات قبل ان يخرج الامام وقرا فى كل

ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد خمسين مرة فيكون ماءتي مرة في اربع ركعات فقد ادى

حق الجمعة مثل ما ادت الملائكة واذا اراد ان يخرج من المسجد بعد اداء الصلوة فقال

اللهم اني اجبت دعوتك وصليت فريضتك وانتشرت كما امرتني اللهم ارزقني من

فضلك الواسع فانك قد قلت في كتابك اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وقلت فاذا قضيت

فانتشروا في الارض اجرى له بعمل ماءتي سنة الحديث الرابع والثلثون عن علي ابن الحسن وابي

علي البيه عن جده عن رسول الله قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان له من راسه الى قدمه

خطاء الصدق والشكر والحياء وحسن الخلق وحكي ان جعفر الطيار رضيه وجد جناحين

احضرين موشحين بالدر والياقوت ببركة صدقه ولم يكذب في عمره قط لما اسلم جعفر

الطيار جعل الله تعالى له جناحين احضرين موشحين يطير بهما مع الملائكة فسأل النبي عم

يوما لجعفر بن ابي طالب باي عمل بلغت هذه الكرامة فقال لا ادري الا اني امتنعت من ثلاثة

اشياء في حالة الكفر والاسلام قال النبي عم ما كان هي قال ما كذبت وما زنيت وما سكرت في

حالة الكفر والاسلام قال النبي عم وتلك حرام في الاسلام وباي معنى امتنعت في الكفر فاجاب وقال

تفكرت في الكلام الكذب من كذب في كلامه كان متهما بين الخلائق ويكون له الخجالة لاجل

هذا المعنى فامتنعت عن الكذب وتفكرت في الزنا من زنى بامراتي او بابنتي او باختي فيكون

شينا لي فلا احتمله فكذلك لا يحتمل غيري فامتنعت منه اما الامتناع عن السكر فرايت

كل

كل الخلائق يريدون ان يكون عقولهم زيادة على العقلاء فمن شرب وسكر يزول عقله ويشتغل

بالهذيان ويضحكو عليه فلاجل ذلك امتنعت عن الشرب فجاء جبرائيل عم وقال جعفر

صدق فصار ذا اجناح بامتناع من هذه الاشياء الثلثة فالتقرب ظاهر الحديث

الخامس والثلثون عن ابي سعيد الخدري رضيه عن النبي عم انه قال من قال حين ياوي

الى فراشه استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر

الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وعدد اوراق الاشجار وان كانت مثل رمل عالج

ومثل عدد ايام الدنيا محمد بن سعيد بن محمود رضيه يقول سمعت ابا سهل المؤذن البخاري

في مسجد بني معروف وكان رجلا صالحا يقول رايت النبي عم في المنام واري انسان يقول

هذا ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فاتيته بين يديه فصافحني ابو بكر ثم صافحني عمر فقلت

يا رسول الله حدثنا ابو عاوية عن عبد الله بن الوليد عن عطية عن ابي سعيد الخدري

رضيه قال قال رسول الله عم من قال حين ياوي الى فراشه ثلثا استغفر الله العظيم الذي

لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وعدد اوراق

الاشجار وعدد رمل عالج ولو كانت مثل ايام الدنيا وظننت انه قال مثل قطر السماء وقلت

له هذا الحديث عنك يا رسول الله فقال براسه نعم الحديث السادس والثلثون عن علي

ابن ابي طالب قال قال رسول الله ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي وايتين من آل عمران شهد

شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك الى قوله
بغير حساب لما اراد الله تعالى ان ينزلها تعلقن بالعرش فقلن اتهبطنا الى ارضك والى
من يعصيك قال الله تعالى بعزتي وجلالي لا يقرؤكن احد من عبادي دبر كل صلوة الا جعلت
الجنة مثواه اي ماويه والا اسكنته حضيرة القدس والا نظرت اليه يوم سبعون نظرة
والا قضيت له يوم سبعون حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو والا نصرته
وروى عن وهب ابن منبه قال عيسى عم امر واحدا من الحواريين يقال له نوفل عزم
بان يذهب الى ملك الفارسي بان يدعو الى الايمان فحضر على باب مدينة ملك الفارسي
فراى غلمانا يلعبون بالكعب فمن غلب ياخذ اربعين درهما فنظر نوفل الحواري الى وجه
الغلمان فعلم لعبهم ودخل بينهم ولعب معهم وغلب على جميعهم وكان بينهم ابن الوزير
قال له ايها الشيخ انطلق معي الى منزلنا فانزل علينا قال له نوفل الحواري اذهب الى ابيك
فاستاذن منه فانطلق الغلام الى ابيه فقال يا ابت كنا نلعب فحضر شيخ كبير السن ولعب
معنا وغلب علينا فتعجبت من عمله ودعوته الى منزلنا فابى فقال لي اذهب فاستاذن من ابيك
فقال ابوه يا بني اذهب فات به قال الراوي ثم رجع الى الشيخ واتى به فلما دخل الشيخ الدار
فقال بسم الله وكانت الدار مملوة من الشيطان فهربوا كلهم فلما وضع صاحب الدار
مائدة بين يدي الشيخ فاقبلت الشياطين كلهم ليأكلوا كما تأكلون معهم فقال الشيخ
عند

عند ابتداء الاكل بسم الله فهربت الشياطين كلهم وخرجوا من الدار هاربة فلما فرغوا من
اكل الطعام قال الحمد لله ثم قال الوزير الشيخ اخبرني من انت اني رايت منك عجبا لم ار
من احد قط فلما جئت دخلت الدار هربت الشياطين ووضعت المائدة ولم يكن لهم سبيل
الى الطعام وكانوا ياكلون معنا اولا فعلمت ان لك شانا فاخبرني ولا تكتم مني فقال
الشيخ نعم اخبرك حتى لا تخبر احدا من امري الا باذني فقبل الوزير وجعل عهدا ووثيقة
فقال الشيخ ان روح الله عيسى عم بعثني اليكم والى ملككم بان ادعو الى الله الاسلام
وان تعبد الله تعالى ولا تشركوا به شيئا وتجعلوا اصنامكم واوثانكم في النار قال له الوزير
صف لي الهك قال الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي خلقك ورزقك ويميتك
ويحييك قال فامن به وصدق الاسلام وكتم ايمانه وكان يوما من الايام حضر من عند الملك حزينا
عبوسا فقال الشيخ يا ايها الوزير اراك حزينا عبوسا فما حزنك قال مات برزون ملكي وكان يركبه
ولا يركب غيره وكان يحبه حبا شديدا من جميع ماله فجلس الملك حزينا عليه قال الشيخ انطلق
الى الملك فاخبره ان عندي ضيفا يقول انه اطاعني الملك فيما اقول احيي برزونه فانطلق الرجل مسرورا
الى الملك فقال يا ايها الملك عند ضيفا فهو رايت عجايب فاخبره عا قصة وعمله وقال يقول ان اطاع
عني الملك فيما اقول احيي برزونه باذن الله تعالى فقبل الملك فرجع الوزير الى الشيخ وقال الملك مطاع
لك ويدعوك فلما حضر باب الملك ويريد ان يدخل دار الملك قال بسم الله فبقي في دار الملك شيطان

فلما دخل الملك يا ايها الشيخ بلغني انك تحي الموتى فاحي به بزوني هذ فقال الشيخ ان طاعتني فيما اقول احي زوك

باذن الله تع فقال الملك سمعا وطاعة مربما شئت فقال الشيخ هل لك اولاد فقال لا الا ان لي ابا وزوجة و

في احد غيرهما فقال ادعهما فدعاهما فحضرا ثم قال ادع رعيته كلهم فدعاهم فاجتمعوا كلهم فاخذ الشيخ

احدى قوايم الاديج فقال لا اله الا الله فتحرك العضو الذي اخذ الشيخ وقال للملك مر اباك وامرأتك ان

يأخذ كل واحد عضوا وتأخذ انت ايضا عضوا منه فاخذه وتسلمه رجل البرذونة وقال الشيخ الملك قل

لا اله الا الله فقال لا اله الا الله فتحرك العضو الذي في يدها قال لابيه قل انت ايضا فقال فتحرك العضو

في يده وقال قل انت ايضا فقالت ايضا تحرك العضو الذي في يدها وبقي جسده فقال الشيخ قومك ان يقولوا

جميعا امر الملك قومه فقالوا لا اله الا الله فقام البرذون باذن الله تعالى ونفض ناصية فتعجبوا من ذالك

واسلموا جميعا الحديث السابع والثلثون ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله

صلى الله تع عليه وسلم اذا جلس احدكم في مجلس فلا يبرح حتى تقول ثلاث مرات سبحانك اللهم وبحمدك وا

واشهد ان لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وان كان مجلس خير كان كالطابع عليه وان كان مجلس

لغط كان كفارة كما كان في ذلك وحكي ان ابا يزيد بسطامي رحمة الله تع عليه يوما من الايام ناجى

ربه فطاب قلبه ورق فؤده وطار عقله الى العرش فقال في نفسه هذا مقام محمد عليه الصلوة والسلام

عسى ان يكون جارك في الجنة فلما افاق وذهب الى طلبه حتى يرى وجهه فمشى مائة فرسخ او اكثر فلما

بلغ الى تلك البلدة وسأل عن عبد الشيخ فقالوا لم تسأل عن الفاسق شارب الخمر وانت رجل يوى من

فلما افاق نودي في سره ان عبدي فلان الشيخ الامام في بلدة كذا يكون جارك صح

وجهك

٢١

وجهك بسيماء الصالحين فلما سمع هذه المقالة ندم واغتم وقال فلعل ان ذالك النداء كان من

الشيطان فاراد ان يرجع الى وطنه ثم تفكر وقال جئت الى ههنا ولم ار وجهه وارجع وقال واين

بيته واين موضعه فاخبره فقالوا مشغول بالشرب في موضع كذا الى ذلك الموضع فرأى اربعين

رجلا اجتمعوا موضع الشرب يشربون والعبد جالس بينهما فلما رأى هذه الحالة رجع

ايسا فنادى العبد وقال ابا يزيد الشيخ لم لم تدخل جئت الينا من مكان بعيد بالتعب والمشقة

لطلب جارك في الجنة فوجدته وترجع من غير بلا سلام ولا لقاء فتحير ابا يزيد وتعجب وقال

في نفسه هذا السر كيف عرف هذا فقال العبد يا شيخ لا تتفكر ولا تتعجب والذي ارسلك الي اعلمني

عن قدومك ادخل الشيخ واجلس معنا ساعة فدخل ابا يزيد وجلس عنده وقال يا فلان ما هذه

الحالة فقال العبد ليس من همة الرجل ان يدخل الجنة مع واحد وان هؤلاء كانوا ثمانون رجلا فاسقا

اجتهدت في اربعين فتابوا ورجعوا عن فسقهم وكانوا رفيقا وجيرانا في الجنة وبقي هؤلاء الاربعين

فعليك ان تجتهد فيهم واخذتهم في هذه الحالة لاجل قدومك فلما سمعوا هذه المقالة وعرفوا

ان هذا الشيخ ابا يزيد تابوا كلهم وصاروا الثمانين وثمانين رجلا رفيقا في الجنة الحديث الثامن والثلثون

عن سعيد بن ابي هريرة عن ابيه عن النبي صلى الله تع عليه وسلم قال اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم

من شاء الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين الم تكن مسلمين قالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم

وقد صرتم معنا في النار فقالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله تع ما قالوا فامر باخراجها

فامر الله تعالى صح

من كان من اهل القبلة فاخرجوا الملآ راوا ذلك قالوا يا ليتنا مسلمين فيخرج كما اخرجوا ثم قرأ رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وقال النبي عليه الصلوة والسلام
في حديث اخر منها كانه اذا كان يوم القيمة يطوف جبرائيل عليه السلام في القيمة اربعين الف عام
فسمع في النار صوت رجل من امتي يقول يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام قال فياتي جبرائيل عليه
السلام ويسجد عند العرش فيقول يا رب اسمع في النار صوت رجل من المسلمين فيقول يا حنان ويا منان
منذ اربعين الف عام واني لا اعلم انه من امة محمد عليه الصلوة والسلام وانك يا رب تعرف لصداقة
بيني وبين محمد عليه السلام واني احب ان اصنع في مكان محمد عليه السلام معروفا بان وجدا من امته
في النار تشفعني فيه فيقول الله تعالى شفعتك فيه ووهبت لك فاذهب الى مالك خازن النار
وقل له يخرجه لك ويدفعه اليك فياتي جبرائيل عليه السلام الى مالك فيقول الله تعالى وهب فلانا مني
فاخرجه من النار واذ فعه الي قال فيدخل مالك النار فيطلبه الف عام فلا يصادقه فيخرج مالك
ويقول يا جبرائيل ان جهنم ذفرت زفرة بعني غلت وجعلت الحديد كالحجر والناس كالحديد فلم اصادقه
فياتي جبرائيل عليه السلام ثانيا ويسجد عند الله ويقول يا رب لم يجده مالك فاين هو فيقول الله
تعالى يا جبرائيل اذهب الى مالك وقل له انه في واد كذا في بئر كذا في قعر كذا في زاوية كذا فيجي جبرئيل
عليه السلام ويخبر مالكا بذلك فيذهب مالك الى ذلك الوادي فيجد هنالك منكوسا قد تعلقت
الحيات والعقارب وعليه الاغلال والسلاسل فياخذ مالك طرفا منه وقد صار كالفحم

ويجرّ به ويجرّه الى نفسه فتسقط عنه الحيات والعقارب ثم يحرك ثانيا فيسقط عنه الاغلال والسلا
سل فيوجه الى مالك ويقول اجئتني لتذيقني عذابا اليما تنجيني فيقول اعلم بذلك غير ان جبرائيل عليه
السلام ينتظر فياخذ بيده ويدفعه الى جبرائيل عليه السلام فاخذ جبرائيل بيده فياتي به الى ساق
ولا يمر به على احد الا ويقول هذا كان فلان في جهنم اربعين الف عام فيقول مع جبرائيل عليه السلام
عند العرش فيقول الله تعالى له عبدي الم يكن كلامي بين اظهركم الم ابعث اليكم الرسل الم يامركم الرسل
بالمعروف وينهيكم عن المنكر فيقول بلى يا رب غير اني ظلمت نفسي يا رب بحق ما انا قلت اربعين الف
عام في النار يا حنان يا منان تغفر لي قال فيقول الله تعالى غفرتك ووهبتك لجبرائيل عليه السلام واعتقتك
من النار بشفاعته قال فيذهب به الى الجنة ويغسله بماء الحيوة وفي الكوثر فيذهب سيما اهل النار
فيذهب الى الجنة بعد ذلك ويسلم الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيقول يا محمد هل صنعت في
مكانك صنعة فيقول نعم وفي الحديث ان حسن البصري قال اللهم اجعلني ممن ينجو منها بعد
اربعين الف عام وان كان لا بد لي من ادخلها بشوم ديني **الحديث التاسع والثلثون**
عن مجاهد عن سليمان عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من حفظ على امتي هذه الاربعين
حديثا دخل الجنة وحشره الله تعالى مع الانبياء والعلماء يوم القيمة فلنا يا رسول الله اي الاربعين
الاربعين حديثا فقال عليه السلام ان تؤمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين
والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله تعالى واشهد ان لا اله الا الله وان محمد

محمد رسول الله وتقيم الصلوة باسباغ الوضوء لوقتها تمام ركوعها وسجودها وتؤتي الزكوة
بحقها وتصوم شهر رمضان وتحج البيت ان كان لك مال وتصلي اثنى عشر ركعة في كل ليلة ويوم
هي سنة وثلث ركعات وتر لا تتركها ولا تشرك بالله شيئا ولا تعق والديك ولا تأكل مال اليتيم ولا تأكل
الربا ولا تشرب الخمر ولا تحلف بالله كاذبا ولا تشهد شهادة الزور على احد قريب ولا بعيد ولا
تعمل الهوى ولا تغتاب اخاك ولا تنقع لغيبة من خلقه وقدامه ولا تقذف المحصنة ولا تقل القصير
يا قصير تريد عيبه ولا تقل لاخيك يا مرائي فيسمع عملك ولا تلعب وتلهو مع الملاهين ولا تسخر
احدا من الناس ولا تأمن من عقاب الله تعالى ولا تمش بالنميمة فيما بين الاخوان على كل نعمة التي
انعم الله تعالى بها عليك واصبر على البلاء والمصيبة ولا تقنط من رحمة الله تعالى واعلم ان ما اصابك لم يكن
ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ولا تطلب سخط الرب برضى المخلوقين ولا تؤثر الدنيا
على الاخرة واذا سألك اخوك المسلم مما عندك لا تبخل عليه وانظر في امر دينك الى من هو فوقك
وفي امر دنياك الى من هو دونك ولا تكذب ولا تخالط الشيطان ودع الباطل ولا تأخذ به
فاذا سمعت حقا فلا تكتمه وادب اهلك وولدك بما ينفعهم عند الله تعالى ويقربهم الى الله تعالى عز
وجل واحسن الى جيرانك ولا تقطع من اقاربك وذي رحمك وصلهم ولا تلعن احدا من خلق الله
تعالى واكثر التسبيح والتهليل والتحميد والتمجيد والتكبير ولا تدع قراءة القرآن على كل حال الا ان يكون
جنبا ولا تدع حضور الجمعة والعيدين والجماعة فانظر كل ما لم ترضى ان يفعل ذلك ويفعل بك

فلا ترضى

فلا ترضى باحد منك فلا تفعل قال سلمان رضي الله تعالى عنه قلت يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما ثواب هذه الاربعين حديثا قال والذي بعثني بالحق نبيا ان الله تعالى يحشره مع الانبياء صلوة الله
تعالى عليهم اجمعين والعلماء رحمة الله تعالى عليهم اجمعين من تعلم هذه الاربعين حديثا وعلمه
الناس كان ذلك خيرا من ان يعطى الدنيا وما فيها والذي بعثني بالحق نبيا انه من حفظ هذه
الاربعين حديثا ويطلب به ما عند الله تعالى طوقه الله تعالى يوم القيمة بقلادة من نور يتعجب منه الا
الاولون والاخرون من حسنه وبهائه وجماله واكرامه الله تعالى اياه والذي بعثني بالحق نبيا من حفظ
هذه الاربعين حديثا شفعه الله تعالى يوم القيمة في اربعين الف انسان ممن قد استوجب الله
النار ويشفع كل واحد في اربعين الف اخر ثلث مرات والذي بعثني بالحق نبيا من حفظ هذه
الاربعين حديثا وعلمه الناس اعطاه الله تعالى يوم القيمة نصيبا في ثواب اربعين رجلا من الابدال
ويعطي الله تعالى لمن حفظ هذه الاربعين حديثا لكل اربعين منها الف ملك من الملائكة يبنون له
القصور والمداين ويغرسون الاشجار في الجنة والذي بعثني بالحق نبيا الله من حفظ هذه اا
الاربعين حديثا تشفع به الناس وحرم الله جسده على النار ويكون له يوم القيمة على منارة
من نور قد امن الفزع الاكبر ونجاه الله تعالى من الحساب ويعطي صاحب هذه الاربعين حديثا كمن
نطق يوم القيمة منزلة العلماء رحمة الله عليهم اجمعين ويقعد معهم ويعطيه الله تعالى مثل ما اعطاهم
قال الشيخ الامام الاجل الزاهد الحجاج نجم الدين النسفي رحمة الله تعالى لقد انبأنا كم كاتب

في حديث باربعين حديثا فافهموها ولا تكونوا كقوم لا يكادون يفقهون حديثا

الحديث الاربعون عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج في اخر الزمان اقوام وجوههم كوجوه الادميين وقلوبهم كقلوب الشيطان امثال الذئاب الضواري ضرر ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون الدماء لا يدعون عن قبيح ان تابعتهم وارابوك وان توارت عنهم اغتابوك ان ائتمنهم خانوك جبرهم عادم وثيابهم شاطر وشيخهم لا يأمرون بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الاعتزام بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر الحكيم فيهم عاجزون والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيهم ستضيع السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة فعند ذالك سلط الله تع عليهم شرارهم ثم يدعوا اخيارهم فلا يستجاب لهم الدعوة قال الشيخ قال حدثني مسلم العباداني قال قدم علينا صالح المري وعبد الواحد بن زيد وعتبة الغلام وسلمة الاسودي فنزلوا على الساحل قال فهيأنا لهم ذات ليلة طعاما ودعوتهم اليه فجاؤو فلما بلغوا وضعت الطعام بين ايديهم فاذا قائل يقول وهو الساهل رافعا صوته وتبليك ولا تلهيك عن دار الخلود مطاعم ولذة نفس غيها نافع فصاح عتبة صيحة وسقط مغشيا عليه وبكى القوم فرفعنا الطعام فماذا قوموه والله لقمة معاذ لقفي ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال سياتي على الناس زمان تخلف سنتي فيه وتجدد البدعة فمن اتبع سنتي يومئذ صار غريبا وبقي واحدا ومن اتبع بدعة الناس وجد خمسين صاحبا واكثر قالت



الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين يا رسول الله صلى الله تع عليه وسلم هذ بعدنا احد افضل منا قال نعم قالوا فيرونك قال لا قالوا افضل ينزل عليهم الوحي قال لا قالوا وكيف يكونون فيه قال كالملح في الماء يذوب قلوبهم كما يذوب الملح في الماء فقالوا كيف يعيشون في ذالك الزمان قال كالدود في الخل في الظل قالوا

يا رسول الله كيف يحفظون

دينهم قال كالجمر في

ايدي ان وضعه

طفئ وان امسك

احترقه

تمت الكتاب

م م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال النبي عم اربعة جواهر موجود في بني آدم يزيلها اربعة اشيا اما الجواهر فالعقل
والدين والحيا والعمل الصالح اما الاشياء التي يزيل الجواهر فالغضب يزيل العقل
والزنا تزيل الدين والطمع يزيل الحيا والغضب يزيل العمل الصالح قال النبي عم
العلما بين امة كالملح في الطعام لا لذة الا مع الملح ولا يصلح الامة الا مع العلما
قال النبي عم المؤمن لا يخلو من عذاب الله تعالى حتى يترك اربعة اشيا الكذب والكبر والبخل
وسوء الظن بالله قال النبي علامة اهل الجنة سبعة ان يكون وجهه مليحا ولسانه ذاكرا
وقلبه خاشعا ويده سخيا وصلوته كثيرا وصومه كاملا ويسلم كل مسلم يلقاه قال النبي عم
علامة اهل النار سبعة وهي ان يكون وجهه عبوسا ولسانه فاحشا وقلبه فاسقا
وصلوته قليلا وصومه ناقصا ويده بخيلا ولا يسلم كل مسلم قال النبي عم من كان في قلبه
مثقال ذرة من الكبر لا يدخل الجنة ومن كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان لا يدخل النار
قال النبي عم سيأتي الزمان على امتي لا يعلمون العلما الا بثوب جديد ولا يسمعون
القرآن الا بصوت حسن ولا يعبدون الله الا بشهر رمضان قال النبي عم من سمع
الاذان ولم يجب الجماعة حرم الله عليه الجنة وحل له النار قال النبي عم من شرب خمرا
بدرهم حلالا فكانما قتل الف عابد فكانما قتل اباه وامه ومن شرب الخمر قدحا

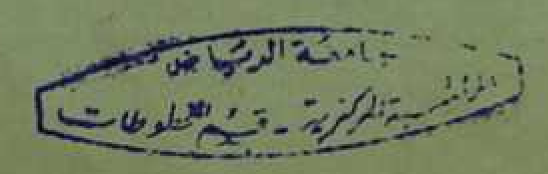
يوما سا

خرج

خرج منه ايمان من بدنه ولم يرجع اربعين يوما ومن شرب الخمر قدحا لم يقبل الله تعالى
ثمانون يوما فاعتبروا على هذا قال النبي عم من اكل تراب فكانما اكل لحم ميتة ولحم الخنزير
قال النبي عم من تعلم ولو آية من القرآن خير له عبادة الف سنة صام نهارها وقيام
لياليها وخير له من الف دينار تصدق الفقراء والمساكين قال النبي عم من اكرم عالما
فقد اكرمني ومن جلس عالما فقد جلسني قال النبي عم من مات في طلب العلم قبل حصول
المقصود بعث الله ملكان يعلمون في قبره الى يوم القيمة قال النبي عم اربعة اشياء في الدنيا
غريب من الناس اولها القرآن في القلب فاسق وهو غريب والعالم بين الجاهل وهو غريب.
والمسجد لا يصلون صلوة وهو غريب والمصحف لا يقرؤن منه وهو غريب قال النبي عم
من تكلم عند الاذان خيف عليه زوال الايمان وفي حديث آخر من اراد بلاء كاملا
فليتكلم عند الاذان قال النبي عم اذا قراءة القرآن في مجلس ينزل الملائكة الى السماء قال الله
اين جئتم يا ملائكتي يقول الملائكة يا الله وجدنا في الارض عبدك يقرؤن فسمعنا
قال الله تعالى يا ملائكتي اشهدوا كم غفرت لهم قال النبي عم ثلث ميت لا يعذبون
في قبورهم من مات يوم الجمعة ومن مات في شهر رمضان ومن مات من الطاعون
فهو شهيد من مشارق الانوار قال النبي عم من ترك الصلوة فلا تسلم عليه واذا طلب
امرأة فلا تزوجوها واذا مرض فلا تعودوه واذا مات فلا تحضروه على الجنازة

لا تدفنوه في قبر المؤمنين فانه منافق في الدنيا والآخرة والزبور والانجيل
والتورات والفرقان قال النبي عم خلق الحمار من حجر الجنة والفرس من ريح الجنة
والبقر زعفران الجنة والغنم من عسل الجنة والمعز من مسك الجنة قال النبي عم
اي قرضيا
كل لهو حرام والاستماع فسق والتلذذ نفاق ومن اراد حلالاً فهو كافر قال النبي عم
من كان في قلبه ذرة من حب العلماء لا يدخل النار ومن كان في قلبه بغض العلماء
لا يدخل الجنة قال النبي عم يقول اليهود الحمد لله الذي خلقني يهوديا ولا خلقني
مجوسيا وقال المجوسي الحمد لله الذي مجوسيا ولا خلقني كافراً وقال الكافر الحمد لله الذي
خلقني كافراً ولا خلقني كلباً وقال الكلب الحمد لله الذي كلباً ولا خلقني خنزيراً
وقال الخنزير الحمد لله الذي خلقني خنزيراً ولا خلقني تارك الصلوة قال النبي عم
المؤمن في المسجد كسمك في الماء والمنافق في المسجد كالطير في القفص قال النبي عم
البخيل
لا يدخل الجنة ولو كان زاهداً والسخي لا يدخل النار ولو كان فاسقا قال النبي عم من اكل
كسب حلالا فتحت له ابواب الجنة يدخل ايها شاء قال النبي عم من صلى الوتر في بينه
ليلة الجمعة لم يكتب خطيئة الى الجمعة المستقبلة وان مات فيما بينهم مات شهيداً
وغفر الله له بكل ركعة ذنب سنة وكتب الله له عبادة سنة وبنى له مدينة في الجنة
قال النبي عم الدنيا جيفة وطالبها كلاب قال النبي عم اذا قرا المؤمن آية الكرسي
وجعل

وجعل ثوابها لاهل القبور ادخل الله قبر كل ميت من مشرق الى مغرب اربعين
نوراً ووسع الله عليهم قبورهم ورفع كل ميت درجة واعطى المقابر ثواب
ستين سنة وجعل الله من كل حرف ملكا يسبح له الى يوم القيمة قال النبي عم
العجلة عمل الشيطان الا في ستة مواضع اداء الصلوة اذا جاء الوقت
ودفن الميت اذا مات واطعام الضيف اذا نزل وقضاء الدين وجبت
وتزويج الكريمة اذا ادركت وتعجل قال النبي عم من ترك من الجماعة بغير علة
تخدمه الله عليه في الدنيا والآخرة ويرفع النور من وجهه ويرفع البركة من بينه
قال النبي عم من حفظ كلمات فهو عند الله وعند الملائكة شريف وغفر له ذنوبه
وان كان مثل زبد البحر ويجد حلاوة الطاعة ويكن حيوته ومماته بخير اولها
ان يقول ابتداء كل شيء بسم الله الخ والثاني ان يقول بعد فرغ كل شيء الحمد لله
والثالث اذا جرى على لسانه لغو وكذب ان يقول بعده استغفر الله والرابع اذا اراد
يقول افعل غداً شيئا فيقول على اثره ان شاء الله والخامس اذا استقبل مكروه يقول
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والسادس اذا اصابت مصيبت في نفسه والمال قليلة
او كثيرة يقول انا لله وانا اليه راجعون والسابع لا يزال يجرى على لسانه في اناء الليل
واطراف النهار لا اله الا الله نقل من تنبيه الغافلين تمت
تم



وَوُ يَوَ وَذُ مَتِ وَحُ مَجَ وَطُنَدَى

٦٦ ٣٦ ٧٦ ٤٢ ٨٦ ٤٨ ٩٦ ٥٤

زَزَ مَطَ زَهُ سَجَ زَحُ نَوَ حَ حَ سَدَى

٧٧ ٤٩ ٩٧ ٦٣ ٨٧ ٥٦

خَطَّ عَبَ ضَطَ اُفَ مِنْ الَيهَا تَهْتَدِى

٨ ٩ ٨ ٧٠ ٩ ٩ ١ ٨

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ى	ك	ل	م	ن	س
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠

ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

احد	عشرة	ماة	الف
١	١٠	١٠٠	١٠٠٠
٢	٢٠	٢٠٠	٢٠٠٠
٣	٣٠	٣٠٠	٣٠٠٠
٤	٤٠	٤٠٠	٤٠٠٠
٥	٥٠	٥٠٠	٥٠٠٠
٦	٦٠	٦٠٠	٦٠٠٠
٧	٧٠	٧٠٠	٧٠٠٠
٨	٨٠	٨٠٠	٨٠٠٠
٩	٩٠	٩٠٠	٩٠٠٠
٤٥	٤٥٠	٤٥٠٠	٤٥٠٠٠